استخدامات المرأة لغرف الدردشة والإشباعات المتحققة منها

د.هند السيد محمد حجازي *

ملخص الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام؛ وهو رصد وقياس استخدامات المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة لديهم، ورصد دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة، والكشف سلبيات وايجابيات غرف الدردشة، والتعرف على مستويات ثقة المرأة في المدردشين بغرف الدردشة، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واستعانت الباحثة بنظرية الاستخدامات والاشباعات لبناء فروض الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من مستخدمات غرف الدردشة ـ وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها فقد جاءت نسبة 55.7%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة دائما، كما توصلت نتائج الدراسة إلى مجيء دافع "الحصول على معلومات حول الموضوعات والقضايا الحياتية" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 90.0%، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 69%، من المبحوثات عينة يفضلن دخول الغرف الدردشة العامة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 63.1%، من المبحوثات عينة الدراسة يفضلن استخدام الشخصية المستعارة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة 45.5%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقنن في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة كبيرة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى مجيء "أوهام المرأة بالحب وإبتزازهم ماديا وعاطفيا" في صدارة السلبيات الناتجة عن استخدام المرأة لغرف الدردشة بوزن نسبي بلغ 88.2%، بينما جاءت "منصة لتنفيس والترويح عن النفس" في صدارة ايجابيات الناتجة عن استخدام المرأة لغرف الدردشة بوزن نسبي بلغ 89.9%، على حين جاء "زودتني بمعلومات عن الموضوعات والقضايا التي تهمني" في صدارة الاشباعات المتحققة من استخدام المرأة لغرف الدردشة بوزن نسبي بلغ88.7 %.

الكلمات المفتاحية: غرف الدردشة – نظرية الاستخدامات والاشباعات- المرأة – الإنترنت– سلبيات غرف الدردشة – إيجابيات غرف الدردشة – العالم الافتراضي

* المدرس بقسم الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

Women's uses and gratifications of chat rooms

Abstract:

This study aimed to achieve a general objective; It is monitoring and measuring women's uses and gratifications of chat rooms, monitoring the motives of women's use of chat rooms, explore the disadvantages and advantages of chat rooms, and identifying the levels of women's trust in chatting in chat rooms.

The researcher used the survey method, and uses and gratifications theory to build the study hypotheses. The study was conducted on a sample of 400 female users of chat rooms.

The study reached to some important results as:

- 55.7% of the female respondents in the study sample used classrooms always.
- the motive of "obtaining information about life topics and issues" came to the fore with a relative weight of 90.0%.
- 69% of the sample respondents prefer to enter public chat rooms, and 63.1% of the respondents in the study sample prefer to use a pseudonym, and the results of the study also found that 45.5% of the respondents trust individuals who are in chat rooms to a great extent.
- The results of the study also found that "women's illusions of love and blackmailing them financially and emotionally" came at the forefront of the negatives resulting from women's use of chat rooms with a relative weight of 88.2%, while the "platform" For venting and self-recreation" came at the top of the positives resulting from women's use of chat rooms with a relative weight of 89.9%, and "chat rooms provide me with information about topics and issues that concern me" came at the forefront of the satisfactions achieved from women's use of chat rooms with a relative weight of 88.7%.

Keywords: chat rooms - the theory of uses and gratifications - women - the Internet Disadvantages of chat rooms - advantages of chat rooms - The virtual world

مقدمة:

أحدثت تكنولوجيا الاتصال الحديثة تغيرات في معظم نواحي الحياة، وأثرت في معظم أنشطتها حيث اقتحمت وسائل الاتصال الحديثة مجالات الحياة، وأجبرت الأفراد على استخدامها كواقع لابد منه، فقد الغت حواجز العزلة بين الشعوب، ومن وسائل الاتصال الحديثة شبكة الإنترنت التي اختلفت عن وسائل الإعلام التقليدية من حيث الاستخدامات، والخدمات، وعدد مستخدميها، وانعكاساتها، وتأثراتها على مختلف المجالات.

واختزلت شبكة الإنترنت كل وسائل الإعلام التقليدية واحتوتها، حيث يمكن من خلالها الاطلاع على الصحف، ومشاهده القنوات الفضائية الوطنية والعربية والدولية، والاستماع لكل القنوات الإذاعية، والتواصل مع الآخرين من شتى مناطق العالم، والتفاعل حول المضامين المنشورة ومشاركتها أو إضافة أو تغير شيء، ويمكن للمستخدم أن يختار وينتقي الوسيلة التي تلبي احتياجاته المعرفية والطقوسية، ومن تلك الوسائل غرف الدردشة وهي واحدة من أبرز التطبيقات التي أسفر عنها التطور المتلاحق لتكنولوجيا الإنترنت،حيث يقضي الأفراد فترات كبيرة في استخدامها بهدف الحصول على معلومات حول قضايا الشأن العام أو القضايا الحياتية وتبادل الآراء، والتسلية والترفيه وشغل وقت الفراغ، والتخلص من ضغوطات الحياة، والشعور بالراحة النفسية.

وتوفر غرف الدردشة التواصل بين أي شخص في العالم بصفة متزامنة بالنص والصوت والصورة كأنها بالقرب منا، بالإضافة إلى إمكانية الاتصال بعدة أشخاص في نفس الوقت، ومما جعل الأفراد يقبلون استخدامها.

ونظراً لكثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، فإنها يمكن أن تُسهم في تلبية احتياجات المرأة المعرفية والطقوسية، وربما أضعفت العلاقات الأسرية بإهمال الزوجة للزوج والأبناء، بالإضافة إلى أنها مجتمع افتراضي يتواجد فيه مختلف الثقافات والعادات والتقاليد ومجهولي الهوية، وقد يستخدمن كلمات عبارات تخدش حياء المرأة ويقومون بابتزاز المستخدمات مالياً وجنسياً.

وإزاء ما سبق تهتم الدراسة الحالية بالتعرف على دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة، والتعرف على سلبيات وايجابيات غرف الدردشة وانعكاسها على الأسرة والأفراد وبخاصةً المستخدمات منهن لغرف الدردشة، والإناث اللاتي تقضين أوقات كبيرة في استخدام غرف الدردشة، مما يقلص الوقت، ويقلل اهتمامهن بالأعمال المنزلية، وكما يقلل من وقت الجلوس والحوار مع الزوج والأبناء والأهل والأصدقاء ومدة النوم، والكثير من السلوكيات والعادات.

مشكلة الدراسة:

نتيجة لقضاء المرأة لأوقات كبير بغرف الدردشة مع أشخاص مجهولين الهوية، ونتج عن ذلك الاستخدام مشكلات اجتماعية كثيرة منها شك الزوج في الزوجة، والطلاق العاطفي، والتفكك الأسري، والعزلة، والصمت بين أفراد الأسرة، وعدم الجلوس من أفراد الأسرة، مما استرعي انتباه الباحثة وجعلها تتسأل عن دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة، وما هي نوع غرف

الدردشة التي تفضل المرأة دخلوها، وما سلبيات غرف الدردشة وخاصةٍ أن بعض المستخدمين يقومون بكتابة رسائل غير لائقة أو أوهام الفتيات بالحب ويستدرجوهن لمقابلتهن في الواقع والقيام معهن بعلاقات جنسية خاطئة، بالإضافة إلى تعرضهن لمشاهدة صور إباحية وبخاصةً الأفراد الذين يستخدمون الكاميرات، في ظل الصعوبة في التحكم والسيطرة والرقابة على غرف الدردشة.

فقد أصبحت غرف الدردشة وما يدور فيها من حوارات وما يجري فيها من أحداث بمثابة ألم كامل يعيشه الفرد ويندمج تحت مصطلح العالم الافتراضي Virtual World أو المجتمع الافتراضي Virtual Community، وله سلبياته وإيجابياته، خاصةً بالنسبة للمرأة اللاتي تجذبهن المتعة والترويح عن النفس والتسلية والترفيه دون الاهتمام السلبيات والمخاطر التي يتعرضن لها.

ومن المصادر التي استدلت من خلالها الباحثة على مشكلة الدراسة الاستطلاعية؛

قامت الباحثة بدراسة استطلاعية علي عينة قوامها 40 مفردة من الإناث المستخدمات غرف الدردشة قبل إجراء الدراسة الحالية في الفترة من 15-25 يناير 2023، وتم توجيه سؤال للمبحوثات: كم ساعة تقضيهن في استخدام غرف الدردشة؟ وقد جاءت نسبة 57% من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة أكثر من ثلاثة ساعات، ويليها نسبة 31.3% من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة أقل من ساعة، ويليها نسبة 25.7% من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة من ساعة لساعتين، كما تم توجيه سؤال عن ما دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة؟ فقد جاءت دافع التسلية والترفيه والتخفيف من ضغوط الحياة نسبة 46.8%، ويليه دافع اكتساب أصدقاء جدد بنسبة 33.4%، ويليها الاستفسار عن الخدمات في المصالح والمؤسسات الحكومية والخاصة بنسبة 18.8%.

كما تبدو مشكلة الدراسة جلية بالاستناد إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات ومفاهيمها التي تؤكد مقولاتها العلمية على أن وسائل الإعلام لا تسعى لتلبية الاحتياجات والمعرفية والطقوسية، بل تسعي إلى تلبية الاشباعات التوجيهية وشبة التوجيهية، والاشباعات الاجتماعية وشبة الاجتماعية.

وبناءً على الاعتبارات العلمية السابقة تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وقياس دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة، بهدف التعرف على سلبيات وايجابيات استخدام المرأة لتلك الغرف، ورصد العلاقة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة لديهم.

كما تهتم الدراسة برصد تأثيرات المتغيرات الوسيطة والتابعة على دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة لديهن من استخدام تلك الغرف. ***وتتمثل تلك المتغيرات فيما يلي:***

- كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة.
- دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة.
- سلبيات وايجابيات استخدام المرأة لغرف الدردشة.

- مستويات الثقة التي توليها المرأة في الأفراد بغرف الدردشة.
- الخصائص الديموجرافية للمبحوثات (الفئة العمرية /والتعليم /والدخل/ الوظيفة)

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى عدة اعتبارات ألا ***وهي:***

(أ) الأهمية العلمية للدراسة وتتمثل في الاعتبارات التالية:

1- تراجع عدد الدراسات والبحوث الإعلامية في المجالين الأكاديميين العربي والأجنبي والتي أولت اهتماماً بدراسة استخدام المرأة لغرف الدردشة، والتأثيرات السلبية والايجابية على المرأة والأسرة والأبناء نحوها ؛ لذا تأتي هذه الدراسة كجهد علمي متواضع لتسد النقض العلمي في هذا المجال.

2- تتزايد أهمية الدراسة الحالية كونها تمثل تطبيقاً عملياً وموضوعياً لنظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال رصد وقياس دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة، حيث لم تهتم أي دراسة سابقة –في حدود علم الباحثة – وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات سابقة –بتوظيف هذه النظرية للكشف عن استخدامات المرأة لغرف الدردشة والتعرف على سلبيات وايجابيات استخدام المرأة لتلك الغرف، وهو ما أعطى هذه الدراسة عمقاً وثراءً موضوعياً.

3- تكمن الأهمية المنهجية للدراسة الحالية في كونها تقتفي الإجراءات المنهجية الرصينة للدراسات المقارنة Comparative Researches حيث تهتم الدراسة الحالية برصد الأوزان النسبية لتأثيرات السلبية والإيجابية لغرف الدردشة على الأسرة والأفراد.

4- ترجع أهمية الدراسة إلى تزايد استخدام المرأة لغرف الدردشة دون وعي بالمخاطر والسلبيات وكون غرف الدردشة مكاناً لالتقاء أشخاص من مختلف المجتمعات والأجناس والثقافات والعادات والتقاليد والمعتقدات، وما تُمثله من خطورة على المرأة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

1-تمكن أهمية الدراسة في خطورة استخدام المرأة لغرف الدردشة لأوقات طويلة ، قد يشك فيها الزوج وتزيد من المشكلات الأسرية وقد تؤدي إلى الطلاق .

2- تفيد نتائج هذه الدراسة المسئولين والمشرفين عن غرف الدردشة في معرفة أبعاد الظاهرة والوقوف على سلبياتها وخطورتها على الأسرة والأفراد، ومدي تجاوب المشرفين عن غرف الدردشة مع هذه الظاهرة؛ لإصدار تشريعات تُجرم الدردشات الجنسية والتي تعرض صور فاضحة وخادشه للحياء.

3- تُمكن غرف الدردشة بأنها تُمثل رافد إعلامياً تزود مستخدميها بالمعلومات والمعارف الوافية عن القضايا العامة والحياتية وتبادل الآراء والخبراء والخدمات.

4- تساعد الباحثين الأكاديميين في الحصول على المعلومات والدراسات التي تبحث في العلاقة بين دوافع استخدام المرأة للغرف الدردشة والاشباعات المتحققة لديهن، بالإضافة لتقديمها إطاراً مرجعياً ومعلوماتياً للأحداث.

5- تفيد الدارسة الحالية في مساعدة الباحثين على استكمال ما لم تتوصل إليه الدراسة الحالية في ظل التعددية لغرف الدردشة العامة والخاصة، ومعرفة سمات وخصائص مستخدمات غرف الدردشة.

6- توفير قاعدة معلومات علمية دقيقة وحديثة عن مستخدمات غرف الدردشة.

7- كما يمكن للدراسة أن تفيد المختصين النفسانيين والاجتماعيين، وتجعلهم يتعرفون على أهم السلبيات التي تطرأ على المدردشين، سواء على الجانب السلوكي أو الجانب النفسي.

أهداف الدراسة:

1- رصد دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة.

2- التعرف على الموضوعات المثارة بين المدردشين بغرف الدردشة.

3- الكشف عن نوع غرف الدردشة التي تفضل المرأة استخدامها.

4- الكشف عن سلبيات وإيجابيات استخدام المرأة لغرف الدردشة.

5- رصد العلاقة بين دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة والثقة في الأفراد المدردشين بتلك الغرف.

6- رصد الاشباعات المتحققة من استخدام المرأة لغرف الدردشة.

التحليل النقدي للدراسات السابقة:

تقوم الباحثة بإجراء تحليل نقدي للدراسات العربية والأجنبية السابقة حيث تتشابه هذه الدراسات في جزيئات وتختلف عنها في جزئيات آخرى ***<u>ونفصل ذلك فيما يلي:</u>***

أولاً: الموضوعات المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة.

أظهر المسح التي قامت به الباحثة للدراسات العربية والأجنبية تباين الموضوعات التي تتناول استخدامات غرف الدردشة، فوجدت الباحثة تنوعاً في موضوعات الدراسات السابقة في مجال اهتمام هذه الدراسات فقد اهتمت (دراسة Robert Svensson & Björn Johnson & Andreas Olsson ,2022) [1] بدراسة العلاقة بين أنشطة وسائل الاعلام الرقمية المختلفة وصحة المراهقين، بينما ركزت (دراسةAll, Sana; Qamar, Ayesha,2021)[2] على دراسة اختلافات النوع بشأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأداء الاكاديمي للطلاب، على حين اهتمت (دراسة Wen wu وآخرون، 2016)[3] بدراسة شخصية الطلاب وسلوك استخدام غرف الدردشة فى التعليم الإلكتروني، على حين اهتمت (دراسة Ananya Goswami, Sraboni Dutta)[4] بدراسة اختلافات النوع فى استخدام التكنولوجيا، فيما ركزت (دراسة 2015

Ralf Terlutter-Sonja Bidmon)[5] على دراسة اختلافات النوع فى البحث عن المعلومات الصحية العلاقة الافتراضية الرقمية بين المريض والطبيب فى ألمانيا، فيما ركزت (دراسة Rana Al-Bahrani Nawal Fadhil Abbas,2015&)[6] على دراسة بحث الهوية فى الدردشة الإلكترونية، على حين اهتمت (دراسة Muntuwenkosi Mtshali و Suriamurthee Moonsamy Maistry، 2015)[7] بدراسة استراتيجية تحسين التعلم باستخدام الدردشة الالكترونية فى القاعات التعليمية الضخمة، بينما اهتمت (دراسة Ahmed Elmorshidy1 , Mohamed M. Mostafa2 , وآخرون، 2015)[8] بدراسة العوامل المؤثرة على استخدام خدمات الدردشة لدعم العملاء، على حين ركزت (دراسة Sanja Kapidzic,2014 وSusan Herring)[9] على دراسة النوع والعرق وتقديم الذات من خلال صور المراهق عبر صفحاته الشخصية الالكترونية بمواقع الدردشة، بينما اهتمت (دراسة صارة بن زخروفة،2013)[10] بدراسة تأثير المحادثة الإلكترونية على منظومة الاجتماعية القيم لدى الطلبات، فيما ركزت (دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي، 2011) [11] بدراسة المحادثة عبر شبكة المعلومات، أنماطها ودوافعها وآثارها، فيما اهتمت (دراسة رضا أمين، 2009)[12] بدراسة العلاقة بين السمات وخصائص بين مستخدمي غرف الدردشة وثقافة المجتمعات، على حين اهتمت (دراسة عزة عثمان، 2009)[13] بدراسة دوافع استخدام الفتيات لمنتديات وغرف الدردشة والاشباعات المتحققة، فيما ركزت (دراسة دينا فاروق أبو زيد،2009)[14] بدراسة استخدامات الشباب الجامعي لغرف الدردشة، بينما سعت (دراسة إبراهيم بعزيز2008)[15] لدراسة دوافع استخدام المنتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية والانعكاسات على الفرد والمجتمع، بينما اهتمت (دراسة بيتريزBeatriz L.A.Mileham، 2007)[16] بدراسة طبيعة العلاقات بين مستخدمي المنتديات وانعكاسها على العلاقات الأسرية، على حين ركزت (دراسة مارسكيم Marcum،2006)[17] بدراسة سلبيات غرف الدردشة على الفرد والمجتمع، بينما، على اهتمت دراسة يانج Yuing،2006)[18] بدراسة استخدامات الصحفيين لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة منها، فيما اهتمت (دراسة برش وآخرون Becher, and Others 2005)[19] بدراسة دوافع دخول الأفراد غرف الدردشة، بينما اهتمت (دراسة Anolli, and Others، 2005)[20] الموصفات الشخصية والنفسية لمستخدمي غرف الدردشة.

وأظهر العرض السابق للدراسات والبحوث العربية والأجنبية، اختلاف اهتمامات موضوعات الدراسة السابقة وعدم تطرقها فيما وقع تحت يد الباحث لموضوع وقله الدراسات العربية والأجنبية التليفزيونية التي اهتمت باستخدام غرف الدردشة والاشباعات المتحققة مكنها، مما دفع الباحثة لموضوع الدراسة الحالية وهو استخدامات المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة منها، وهذا لم تتناوله الدراسات العربية والأجنبية من قبل.

ثانيًا: أهداف البحوث والدراسات السابقة:

أظهر المسح الذي قام به الباحث للدراسات العربية والأجنبية تباين أهداف الدراسات السابقة، فقد استهدفت(دراسة Andreas & Björn Johnson & Robert Svensson,2022 Olsson)[21] التعرف على العلاقة بين أنشطة وسائل الإعلام الرقمية المختلفة بما فيها مواقع

التواصل الاجتماعي وصحة المراهقين من الفتيات والأولاد، بينما سعت (دراسة AlI, Sana; Qamar, AyeshaK,2021) [22] إلى التعرف على اختلافات النوع فى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الأداء الاكاديمي، بينما سعت (دراسةWen wuوآخرون، 2016)[23] إلى رصد دور العوامل الشخصية وخاصة طبيعة شخصية الطالب فى التأثير على سلوك الطلاب باستخدام الدردشة الإلكترونية، على حين سعت(دراسة Ananya Goswami, Sraboni Dutta، 2016)[24] إلى مراجعة الدراسات السابقة فى استخدام التكنولوجيا والنية لاستخدامها من منظور النوع، بينما استهدفت (دراسة Sonja Bidmon-Ralf Terlutter،2015)[25] التعرف على اختلافات النوع فى البحث عن المعلومات المتعلقة بالموضوعات الصحية وذلك من خلال قياس المتغيرات المعرفية والدافعية والاتجاهية والعاطفية وقياس الاختلاف بين النوعين فى العلاقة الافتراضية الالكترونية بين الطبيب والمريض، على حين سعت (دراسة Nawal Fadhil Abbas,2015 و-Rana Al Bahrani)[26] إلى معرفة الهدف من وراء استخدام هويات مزيفة وهل هناك أوجه تشابه واختلاف فى تقديم الهوية بناء على نوع الطالب، بينما استهدفت (دراسة Suriamurthee Moonsamy Maistry, Muntuwenkosi Mtshali,2015)[27] التعرف على خبرات الطلاب للتعلم باستخدام برامج الدردشة الالكترونية فى تعليم ادارة قطاع الأعمال، على حين استهدفت (دراسة Ahmed Elmorshidy1 Mohamed M. Mostafa2,2015) [28] إلى التعرف على العوامل المؤثرة فى خدمات الدردشة الإلكترونية لدعم العملاء، بينما استهدفت (دراسةSanja Kapidzic وSusan Herring، 2014)[29] التعرف على الكيفية التي يعبر بها المراهقين من الجنسين عن أنفسهم من خلال الصور الشخصية المنشورة عبر صفحاتهم بإحدى مواقع الدردشة، بينما استهدفت (دراسة صارة بن زخروفة 2013)[30] و(دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي 2011)[31] رصد التأثيرات السلبية لمواقع الدردشة على المجتمع والأفراد، بينما سعت (دراسة Young, Jeffrey R، 2006)[32] إلى التعرف على الأنماط والدوافع والآثار المترتبة على استخدام غرف الدردشة عبر شبكة المعلومات، فيما استهدفت (دراسة رضا أمين، 2009)[33] التعرف على أنماط المجتمعات الافتراضية في الإنترنت والسمات العامة ما يمكن أن تقدمه من علاقات تفاعلية اجتماعية وثقافية، على حيت استهدفت (دراسة عزة عثمان، 2009)[34] و(دراسة دينا فاروق أبو زيد، 2009)[35] و(دراسة برش وآخرون Becher, and Others 2005)[36] و(دراسة إبراهيم بعزيز،2008)[37] رصد دوافع استخدام الجمهور لغرق الدردشة، في حين استهدفت دراسات كل من: (بيتريز Beatriz L.A.Mileham، 2007)[38] و(مارسكيم Marcum،2006)[39] رصد سلبيات غرف الدردشة على المجتمع والأفراد، على حين استهدفت (دراسة Anolli, and Others، 2005)[40] التعرف على الموصفات الشخصية والنفسية لمستخدمي غرف الدردشة، ويتضح للباحث من أهداف الدراسة السابقة، أنه لم يتم تناول دراسة أهداف الدراسة الحالية في أي دراسة سابقة.

ثالثاً: المناهج المستخدمة بالبحوث والدراسات السابقة:

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية أن غالبية البحوث والدراسات السابقة استخدمت المنهج المسحي بشقيه الميداني والتحليلي وهو ما يتوافق مع منهج هذه الدراسة وهو منهج يتماشى مع الدراسات الميدانية الإحصائية والتي اعتمدت على البيانات المستمدة من المسوح والإحصائيات الصادرة من جهات رسمية علي المسوح بهدف جمع معلومات منتظمة عن مستخدمي غرف الدردشة خلال فترة زمنية معينة وصولاً لفهم دقيق لتلك الظاهرة مثل دراسات كل من: مثل دراسات كل من: (دراسة Robert Svensson, 2022و Björn Johnson & Andreas Olsson) [41] و(دراسة Sonja Bidmon, 2015- Ralf Terlutter)[42] و(دراسة Ahmed Elmorshidy1 Mohamed M. Mostafa2 ,2015)[43] ودراسة(دراسة صارة بن زخروفة 2013)[44] و(دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي 2011)[45] بينما استخدمت (دراسة Nawal Fadhil Abbas وRana Al-Bahrani، 2015)[46] و(دراسة Ananya Goswami, Sraboni Dutta, 2016)[47] منهج المسح والمنهج المقارن، بينما استخدمت (دراسة Ali, Sana; Qamar, AyeshaK, 2021) [48] المنهج الكمي، بينما استخدمت دراسة (دراسةWen wuوآخرون، 2016)[49] المنهج التجريبي.

رابعاً: أدوات جمع البيانات المستخدمة بالبحوث والدراسات السابقة:

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية أن معظم الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة، وهو ما يتشابه مع دراسات كل من: (دراسة Robert Svensson و Björn Johnson & Andreas Olsson، 2022)[50] و(دراسةWen wuوآخرون، 2016)[51] و(دراسة Ahmed Elmorshidy1 Mohamed M. Mostafa2 ،2015)[52] و (دراسة صارة بن زخروفة 2013)[53] و(دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي 2011) [54] و(دراسة عزة عثمان، 2009)[55] و(دراسة دينا فاروق أبو زيد، 2009) [56] بينما استخدمت صحيفة تحليل المضمون، كأداة لشرح وتفسير وتحليل المضمون الواردة علي مستخدمي غرف الدردشة من حيث السمات والصفات الشخصية والنفسية، مثل دراسات كل من: (دراسة Susan Herring & Sanja Kapidzic,2014)[57] و(دراسةAnanya Goswami, Sraboni Dutta,2016)[58]، وأظهرت مسح الدراسات العربية والأجنبية عدم تنوع أدوات جمع البيانات.

خامساً: الإطار النظري المستخدم في بالبحوث والدراسات السابقة:

أظهر المسح الذي قامت به الباحثة اختلاف الأطر النظرية المستخدمة بالدراسات العربية والأجنبية، فقد اعتمدت دراسات كل من (دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي 2011)[59] و (دراسة عزة عثمان، 2009) [60] و(دراسة دينا فاروق أبو زيد، 2009) [61] و (دراسة إبراهيم بعزيز،2008) [62] على نظرية الاستخدامات والاشباعات، بينما اعتمدت (دراسة Ananya Goswami, Sraboni Dutta,2016) [63] على نموذج تبني التكنولوجيا والذي يعد من النماذج المفسرة لطبيعة استخدام التكنولوجيا،على حين اعتمدت (دراسة Ahmed Elmorshidy1

Mohamed M. Mostafa2,2015)[64] على نظرية الفعل المتعقل، وكشف مسح الدراسات العربية والأجنبية عدم اعتماد دراسات على نظرية مفسره وموضحة لموضوع الدراسة مثل (دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي 2011)[65] و(دراسة عزة عثمان، 2009)[66] و (دراسة إبراهيم بعزيز،2008)[67] ويعد خطأ منهجياً ولا يسمح بتعميم النتائج.

سادساً: العينات المستخدمة في البحوث والدراسات السابقة:

أظهر مسح التراث العلمي للبحوث والدراسات العربية والأجنبية وجود بحوث ودراسات سابقة طبقت على الجمهور لرصد دوافع استخدامات الجمهور لغرف الدردشة، فقد طبقت دراسات على عينة بلغ قوامها 400 مفردة مثل دراسات كل من: (دراسة دينا فاروق أبو زيد، 2009)[68] بينما طبقت (دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي 2011)[69] بلغ قوامها ٤٧٤ مفردة، بينما طبقت (دراسةWen wuوآخرون، 2016)[70] على عينة بلغ قوامها 489 مفردة، على حين طبقت (دراسة Ralf Terlutter-Sonja Bidmon،2015)[71] على عينة بلغ قوامها 958 مفردة، ومن مميزات العينات كبيرة الحجم تعمم النتائج، بينما طبقت دراسات على عينات صغيرة الحجم مثل (دراسة عزة عثمان،2009)[72] طبقت على عينة بلغ قوامها 200 مفردة، بينما طبقت دراسة (دراسة Nawal Fadhil Abbas وRana Al-Bahrani، 2015)[73] على عينة بلغ قوامها 36 مفردة، والعينات صغير الحجم لا تتيح تعميم النتائج.

سابعاً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين البحوث والدراسة السابقة:

- اتفقت دراسات (سهام العزب ومحمد الغامدي، 2011)[74] و(دراسة رضا أمين 2009)[75] و(دراسة دينا أبو زيد، 2009)[76] أن دوافع استخدام غرف الدردشة تتمثل في التسلية والترفيه وشغل وقت الفراغ اختلفت هذه النتيجة ما نتائج ما توصلت إلية (دراسة برش وآخرون Becher, and Others، 2005)[77] أسباب دخول الغرف البحث عن القبول الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية.

- واتفقت دراسات كل من (دراسة عزة عثمان عبدالعزيز، 2011)[78] و (دراسة دينا فاروق أبو زيد، 2009)[79] و(دراسة إبراهيم بعزيز2008)[80] من سلبيات غرف الدردشة تعرض مستخدمي غرف الدردشة لتحرشي الجنسي ونشر الصورة الفاضحة لمستخدمي الكاميرات والابتزاز، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه نتائج (دراسة Suriamurthee Moonsamy Maistry, Muntuwenkosi Mtshali، 2015)[81] أن غرف الدردشة الالكترونية وسيلة للتعبير عن النفس لدى الطلاب الذين يعانون من الخجل من مواجهة الطلاب وجها لوجه. حيث اصبحوا قادرين على التعلم من خلال الدردشة والتفاعل مع زملاءهم دون ان يتعرضوا للأحراج والخجل.

سابعاً: استفادة الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة:

استفاد الباحث من مسح أدبيات الدراسات والبحوث السابقة في عدة جوانب ألا وهى:

1- أفادت الدراسات السابقة في بلوة المشكلة البحثية للدراسة الحالية وإضافة أبعاد جديدة لها وهو ما أكد على حداثه هذه الدراسة وضرورة دراستها.

2- استفادت الباحثة من التراث العلمي السابق في تحديد الإطار النظري للدراسة والمنهج المناسب والعينة، وتحديد أداة جمع البيانات وهي أداة الاستبيان وتصميمها وهو ما أسهم في ثراء الدراسة الحالية.

3- استفادت الباحثة من التراث العلمي السابق في التعليق على الدراسة السابقة ومقارنة ما توصلت إليه نتائج الدراسة بنتائج الدراسة الحالية.

4- استفادت الباحثة من مسح الدراسات السابقة في تحديد متغيرات الدراسة، ورصد وقياس درجة استخدام المرأة لغرف الدردشة والوقوف على الاشباعات الناتجة عن هذا الاستخدام.

5- استفادت الباحثة في تحديد متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة والوسيطة.

نظرية: الاستخدامات والإشباعات Uses and Gratifications

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات والتي تفترض أن استخدامات الأفراد لنفس الرسالة يمكن أن تختلف باختلاف الأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها، وتختلف تأثيرات الوسيلة على الأفراد باختلاف الأهداف التي يسعى إليها تحقيقها من تعرضهم للمضامين الإعلامية التي تلبي احتياجاتهم ورغباتهم المعرفية والطقوسية.(82)

وتركز نظرية الاستخدامات والاشباعات على الخصائص والدوافع استخدام وسائل الإعلام بعيدا عن اعتقاد السابق بأن الجمهور يقبل ما تطرحه وسائل الإعلام من مضامين لتأثير على آراء الجمهور واتجاهاته بشأن الموضوعات التي تتبناها هذه الوسائل. (83)

وتم تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات كثيرا على الدراسات العلمية التي إجريت على الإعلام الجديد وبخاصةً مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات وغرف الدردشة وتفضيلات الجمهور لتلك المواقع والوسائل بغرض الحصول على معلومات والتفاعل والتعليق والتسلية والترفيه وتمضية الوقت والشعور بالراحة، وتقوية التفاعلات الاجتماعية والتعبير عن الذات،(84)

تعد تلك النظرية أحدى النظريات الرئيسية للاتصال والتي توضح ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام وللكثيرين تبدو تلك النظرية قديمة إلا أن بروز مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات وغرف الدردشة بمثابة بث حياة جديدة لتلك النظرية.

وتركز الاشباعات والاستخدامات على دوافع الجمهور وتحلل الرسالة والنظام الاجتماعي وبكلمات آخري فإن النظرية تركز حول الكيفية التي يطلب بها المستخدمين وسائل الإعلام وإلى أي مدى يتحقق الرضا من هذا النوع أو المحتوى أو طريقة الاستخدام وبالإجابة على السؤالين المذكورين يتضح النتائج الإيجابية والسلبية لاستخدام وسائل الإعلام التي يتم تحليلها. (85)

وتفترض الاستخدامات والاشباعات فان الجمهور ينظر اليهم باعتباره أي شيء ماعدا كونه سلبيا فهو يقرر وسائل الإعلام التي يرغب فى استخدامها وما تأثيرات وسائل الإعلام عليه، وتفترض أن الأفراد لديها احتياجات يسعون لاشباعها من خلال استخدام وسائل الإعلام وتبرز النظرية العلاقة الوثيقة بين مفاهيم استخدام وسائل الإعلام والاشباعات المتحققة من وسائل الإعلام والاختيارات المختلفة للأفراد لوسائل الاعلام تقوم على الاشباعات التي تحققها تلك الاشباعات إذ يقول كاتز أن عملية الاتصال الجماهيري تربط بين الاشباع واختيار وسائل

الإعلام تعتمد على الفرد وتؤثر وسائل الإعلام[86] وسائل الإعلام تتنافس فيما بيها لجذب انتباه الجمهور والاستحواذ على وقته لإشباع حاجات الأفراد، حيث أن الجمهور يسعى الجمهور إلى إشباع احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيري من خلال قنوات ووسائل الإعلام أخرى.[87]

- **الجمهور النشط:** Active Audience: ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام.[88] مما أدي إلى ظهور مصطلح الجمهور النشط الذي يختار المضمون الذي يشبع احتياجاته، ويرجع ذلك كاتز Katz في تحويل أبحاث الاتصال إلى تقليل بما تفعله وسائل الإعلام بالجمهور وزيادة الاهتمام بما يفعله الجمهور بتلك الوسائل.[89]

دوافع التعرض لوسائل الإعلام:

1- الدوافع النفعية Instrumental Motives: ويقصد بها اختيار وسيلة إعلامية مناسبة لإشباع الحاجة إلى المعرفة.

2- الدوافع الطقوسية :وتهدف إلى التسلية والترفيه تمضية الوقت والتنفيس والاسترخاء، والهروب من الروتين اليومي والمشكلات، وقضاء وقت الفراغ.[90]

إشباعات وسائل الإعلام تنقسم إلى قسمين:

1-إشباعات المحتوى، وتحتوي على نوعين من الإشباعات:

أ) إشباعات توجيهية (Orientational Gratifications): وتتمثل في الحصول على معلومات، وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، وهى إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها.

ب) إشباعات اجتماعية (Social Gratifications): ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، من خلال تحقيق إشباعات مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين، والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي، والقدرة على فهم الواقع، والتعامل مع المشكلات.

ثانيا: إشباعات عملية الاتصال (Process Gratifications): وتنقسم هي الأخرى إلى نوعين:

أ) إشباعات شبه توجيهية (Para Orientational): وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة.

ب) إشباعات شبه اجتماعية (Para Social): وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال، واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات.

نظرية الاستخدامات والاشباعات والإعلام الجديد:

يعتبر الإعلام الرقمي بوسائله المختلفة أحد البدائل والخيارات المطروحة أمام جمهور وسائل الإعلام لإشباع حاجاته بناء على التوقعات لتي يرسمها باختياراته. بل إن الاتصال الرقمي يتصدر الوسائل الأخرى في الاختيار بينها وبين وسائل الإعلام لإشباع هذه الحاجات على شبكة الإنترنت. ولذلك تتصدر بحوث استخدام الاتصال الرقمي وبصفة خاصة الإنترنت كافة البحوث والدراسات التي تجرى في هذا المجال وذلك لسهولة تطبيق الفروض الخاصة بنظرية الاستخدامات والإشباعات في هذه البحوث والدراسات" .فإذا كانت فروض النظرية تشير إلى نشاط جمهور وسائل الإعلام والاستخدام الموجه لتحقيقا هداف معينة، فإن فئات جمهور مستخدمي الشبكة أكثر نشاطا ومشاركة في العملية الاتصالية بتأثير التفاعلية التي يميزها الاتصال الرقمي. بالتالي فإننا نتوقع أن يتخذ الفرد قراره بالاستخدام عن وعي كامل بالحاجات ومدى إشباعها من استخدام الاتصال الرقمي مقارنة بوسائل الإعلام والمصادر الآخرى[91].

من خلال العرض السابق: يعد مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للدراسة الحالية؛ حيث تقوم المرأة باستخدام غرف الدردشة التي تشبع احتياجاته المتعددة، سواء كانت معرفية، أو طقوسية أوجدانية، أو اجتماعية، أو صحية أو خدمية، لتحقيق إشباع لديهن؛ لذا تحاول الدراسة اختبار العلاقة بين دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة، وكذلك قياس العلاقة بين دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة والايجابيات والسلبيات الناتجة عن هذا الاستخدام، وكذلك قياس العلاقة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والثقة في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة.

المرأة تقوم بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاته المتعددة، سواء كانت معرفية وطقوسية أو اجتماعية، وتعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أي إشباع؛ لذا تحاول الدراسة اختبار مدى تلبية غرف الدردشة– محل الدراسة– لاحتياجات المرأة، من خلال استخدامه لتلك الغرف؛ ما يتيح قدرًا من التنوع في دوافع متابعة المرأة لهذه الغرف والإشباعات المتحققة منها؛ بما يلبي رغباتهن واحتياجاتهن المختلفة.

حدود الاستفادة من النظرية في الادراسة الحالية يتنثل فيما يلي :

1-تفيد فى التعرف على مستوى استخدام المرأة لغرف الدردشة .

2-تفيد النظرية فى بناء الفروض وتشخيص وشرح كيفية دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة.

3-تعمل على توضيح الاشباعات المتحققة لدي المرأة من استخدام غرف الدردشة .

4-تفيد اختبار مجموعة المتغيرات الوسيطة بالإضافة إلى المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر في دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة لجيهم

ويؤكد كل ما سبق أنه ليس هناك أيُّ إطار نظري يعد أفضل- لتطبيقه في الدراسة الحالية- من هذا المدخل لإثراء هذه الدراسة، وتحقيق أهدافها.

تساؤلات الدراسة:

1- ما كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة؟
2- ما دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة؟
3- ما الموضوعات التي تفضلها المرأة بغرف الدردشة؟
4- ما نوع غرف الدردشة التي تفضل المرأة استخدامها؟
5- ما مستوى ثقة المرأة في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة؟
6– ما الهوية التي تفضل المرأة استخدامها في غرف الدردشة؟
7- ما مستويات تأثير استخدام المرأة لغرف الدردشة على الأسرة؟
8- ما التأثيرات السلبية والإيجابية لغرف الدردشة على الأسرة؟
9- ما الاشباعات المتحققة من استخدام المرأة لغرف الدردشة؟

فروض الدراسة العلمية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة ودوافع استخدام المرأة لتلك الغرف.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة ودرجة الثقة في الأفراد المستخدمين لغرف الدردشة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والتأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة من استخدامها لتلك الغرف.

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائيًة بين نوع غرفة الدردشة التي تستخدمها المرأة ودرجة ثقة المستخدمات في تلك الغرف".

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف خصائصهم الديموجرافية (الفئات العمرية- المستوى التعليمي- الوظيفة -الدخل الشهري).

جدول رقم (1)يوضح متغيرات الدراسة المستقلة والوسيطة والتابعة كما يأتي:

المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
–استخدام المرأة لغرف الدردشة	–المتغيرات الديموغرافية: (السن - المستوى التعليمي– المستوى الاجتماعي – المستوي الاقتصادي-الوظيفة).	–ثقة المرأة في الأفراد بغرف الدردشة. –مستوي تأثير غرف الدردشة على الأسرة المصرية –نوع غرف الدردشة التي تفضل المرأة استخدامها – السلبيات وايجابيات غرف الدردشة

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

1- غرف الدردشة: هي عبارة عن مواقع الويب أو جزء من مواقع الويب أو جزء من خدمة الإنترنت التي توفر مكاناً لمستخدميها للنقاش والحوار سواء بالكتابة أو بالشفاهية فردية أو جماعية أو باستخدام الكاميرا.

2- الدوافع: ويقصد بها في هذه الدراسة الأسباب التي دفعت المرأة إلى استخدام غرف الدردشة والحاجات والرغبات التي يردن تلبيتها واشباعها من خلال استخدام تلك الغرف.

3- المجتمع الافتراضي: يقصد به في هذه الدراسة هو أن المستخدمين لغرف الدردشة متباعدون جغرافياً ويتم الاتصال بينهم من خلال غرف الدردشة، وينتج بينهم نوعاً من الاحساس والولاء والمشاركة، وأنهم مشتركون في الاهتمامات والقيم والأذواق والأهداف.

4- العلاقات الافتراضية: ويقصد بها في هذه الدراسة العلاقات التي تنشأ بين مستخدمي غرف الدردشة وتتحول بحكم التعود إلى رابط اجتماعي يمكن أن يتحول إلى علاقة حقيقية في الواقع.

5- الاشباعات: يقصد بها في هذه الدراسة المعلومات والمعارف والخدمات اللاتي تريد المستخدمات لغرف الدردشة الحصول عليها في مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة واكتساب أصدقاء جدد والتسلية والترفيه وتمضية الوقت وملء وقت الفراغ والشعور بالراحة النفسية التي تحصلن عليها المرأة من استعمالها لغرف الدردشة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، والتي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات، بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها واستخلاص نتائج ودلالات[92] مفيدة؛ لقياس ورصد دوافع استخدامات المرأة للغرف الدردشة والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام.

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية **Descriptive Research**، واستخدمت الدراسة منهج المسح الذي "يقوم برصد ومتابعة الحقيقة لظاهرة ما أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات؛ من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره"[93] حيث تقوم الباحثة في هذه الدراسة بإجراء مسح على عينة من المرأة من مستخدمات غرف الدردشة للوقوف على دوافع استخداماتهن لغرف الدردشة والسلبيات والايجابيات والاشباعات المتحققة من استخداماتهن لتلك الغرف.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المرأة من مستخدمي غرف الدردشة.
عينة الدراسة:

فقد اعتمدت الباحثة على العينة العمدية المتاحة Available Sample، حيث تم إجراء الدراسة على 400 مفردة من المرأة من مستخدمي غرف الدردشة في الفترة من 2023/2/1 إلى 2022/3/1، من محافظة القاهرة، مع مراعاة تباين الخصائص والسمات الديموغرافية.

وتعتبر العينة المتاحة من أكثر أساليب سحب العينات المستخدمة في البحوث الإعلامية، ويُطلق عليها العينة الميسرة، وتم الاعتماد على العينة المتاحة ؛ لضخامة حجم مجتمع الدراسة -وهو المجتمع المصري- وصعوبة تحديد إطار للمعاينة بوجه عام، ويتميز هذا النوع من العينات بسهولة العينة، وانخفاض تكلفتها من المال والجهد والوقت، وسرعة الوصول لمفردات العينة.

جدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة المسيحية على المرأة المصرية

المتغيرات		ك	%
الفئات العمرية	1 - من 18 لأقل من 30 عام	120	30
	2 - من 30 لأقل من 40 عام	142	35.5
	3 - من 40لاقل من 50 عام	87	21.8
	4 - اكثر من 50 عاما	51	12.7
	الإجمالي	400	100
مستوى التعليم	1 - تعليم متوسط	141	35.2
	2 - تعليم جامعي	203	50.8
	3 - دراسات عليا	56	14
	الإجمالي	400	100
الوظيفة	1 - لا يعمل	149	37.3
	2 - قطاع حكومي	143	35.7
	3 - قطاع خاص	108	27
	الإجمالي	400	100
الدخل الشهري	1 - مستوى دخل منخفض	107	26.8
	2 - مستوى دخل متوسط	170	42.5
	3 - مستوى دخل مرتفع	123	30.7
	الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى خصائص عينة الدراسة المسحية على المرأة المصرية *كما يلي:*

أولاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفئات العمرية: فقد جاء الفئة العمرية من 30 لأقل من 40 عاماً في الصدارة بنسبة 35.5%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن لديهم متسع من الوقت لاستخدام غرف الدردشة للتسلية والترفيه وشغل وقت الفراغ وتغير رتم الحياة، ويليها الفئة العمرية من 18 لأقل من 30 عاما بنسبة 3%، ويليها الفئة العمرية من 40 لأقل من 50 عاماً بنسبة 21.8%، وأخيراً الفئة العمرية أكثر من 50 عاماً بنسبة 12.7%.

ثانيًا: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي: فقد جاء التعليم الجامعي في الصدارة بنسبة 50.8%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المستخدمات يدخلن غرف الدردشة لتبادل الآراء بشأن المشكلات والقضايا العامة والخاصة للاستفادة منها وتكوين رأي رشيد، ويليها المستوى التعليمي المتوسط 35.7%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المستخدمات تدخلن غرف الدردشة لتسلية والترفيه، وأخيراً الدراسات العليا بنسبة 14%.

ثالثاً: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة: فقد جاءت "لا تعمل" في الصدارة بنسبة 37.3%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء شغل وقت الفراغ والتسلية والترفيه، ويليه "العمل في القطاع الحكومي" بنسبة 35.7%، وأخيراً العمل في القطاع الخاص بنسبة 27%.

رابعًا: توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الاجتماعي والاقتصادي: فقد جاءت "أصحاب الدخل المتوسط " في الصدارة بنسبة 42.5%، تليهن" أصحاب الدخل المرتفع "بنسبة 30.7%، وتليهن "أصحاب الدخل المنخفض بنسبة 26.8%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدم أجادتهن بشكل وافي للتعامل مع تقنيات وسائل الإعلام الجديد.

أدوات جمع بيانات الدراسة:

استمارة الاستقصاء:

تم استخدام هذه الأداة لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية وأهدافها، فضلًا عن فروض الدراسة وتساؤلاتها، وقد عُدِّلت صياغة الاستمارة؛ بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وأُجريت كل التعديلات اللازمة لضمان فهم المبحوثين جيدًا لأسئلة الاستمارة.

الصدق والثبات:

أ- **اختبار الصدق Reliability**: قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق لاستمارة الاستبيان حيث تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين (**) للحكم عليها والتأكد من صدقها وصلاحيتها لتحقيق أهداف وفروض الدراسة الميدانية والإجابة على تساؤلاتها، وروعي في اختيارهم تعد مجالات تخصصهم في مناهج البحث والإعلام.

وبناءً على آراء المحكمين في الاستمارة تم العمل بهذه الآراء وتعديل بعض بنود الاستمارة حسب آرائهم واتفاقهم، وإعادة ترتيب بعض الأسئلة، وحذف البعض الآخر، وإعادة صياغة بعض البدائل بشكل أكثر تحديداً، وحذف بدائل آخرى، وتوحيد اللغة المستخدمة، ومراعاة التسلسل المنطقي للاستمارة.

ب- **اختبار الثبات Validity**: قامت الباحثة باختبار ثبات الاستمارة وذلك عن طريق استخدام أسلوب Test and Retest، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على 40 مفردة بواقع 10 من عينة الدراسة، ثم قامت الباحثة بعد أسبوعين بإعادة الاختبار عليهم مرة آخرى ؛ لقياس ثبات الاستمارة، وقد كان معامل الثبات 83.6% وهو ما يعد مؤشرا على ثبات الأداة، ويؤكد وضوح الاستمارة وصلاحيتها لجمع البيانات، وحققت إعادة الاختبار نسبة اتساق عالية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف بإسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences، ***وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:***

1-التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

3-الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة:

4-الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي **x** 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة ,

5- اختبار كا2 لجداول الاقتران (**Contingency-Tables Chi Square Test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي **(Nominal)**.

6- معامل التوافق (**Contingency Coefficient**) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2**X**2، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

7- معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**). وقد اعُتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

8-اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (**Independent-SamplesT-Test**) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**).

9- تحليل التباين ذو البعد الواحد (**Oneway Analysis of Variance**) المعروف أختصاراً باسم **ANOVA** لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (**Interval Or Ratio**).

10- الاختبارات البعدية (**Post Hoc Tests**) بطريقة أقل فرق معنوي (**LSD: Least Significance Difference**) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت **ANOVA** وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

11- اختبار ي **(Z-Test)** لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين، وقد اعُتبرت قيمة **Z** غير دالة إذا لم تصل الى 1.96، واعُتبرت دالة عند مستوى 0.05 ودرجة ثقة 95% فأكثر إذا بلغت 1.96 وأقل من 2.58 ويرمز لها نجمة واحدة (*)، واعُتبرت دالة عند مستوى معنوية

0.01 % ودرجة ثقة 99% فأكثر إذا بلغت 2.58 فأكثر ويرمز لها (**) نجمتين.

أولًا: النتائج العامة للدراسة:

س1: هل تستخدم غرف الدردشة ؟

جدول رقم (3) العلاقة بين معدل استخدام المرأة لغرف الدردشة والمستوى التعليمي

مستوى التعليم	تعليم متوسط		تعليم جامعى		دراسات عليا		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	93	66	102	50.2	28	50	223	55.7
احيانا	33	23.4	58	28.6	15	26.8	106	26.5
نادرا	15	10.6	43	21.2	13	23.2	71	17.8
الإجمالي	141	100	203	100	56	100	400	100
قيمة كا2 = 11.217 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.165								
مستوى المعنوية = 0.024دال احصائيا								

تشير بيانات الجدول السابق إلي معدل استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي ***كما يلى:***

أولاً: التعليم المتوسط:

فقد جاء نسبة 66%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة دائما، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قضاء وقت الفراغ والتسلية والترفيه و والتعارف وإقامة صداقات من مجتمعات وبلدان مختلفة جغرافياً ولا يمكن أن يلتقوا أو يتعارفوا في الواقع، ويليه نسبة 23.4%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة أحياناً، ويليه نسبة 10.6%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة نادراً.

ثانياً: التعليم الجامعي:

كما جاءت نسبة 502%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة دائما، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التعارف والتواصل والتحدث حول موضوعات عامة كالخلافات الأسرية وأسباب الطلاق، والزواج عبر الإنترنت، والموضوعات الصحية وإلى غير ذلك، ويليه نسبة 28.6%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة أحياناً، ويليه نسبة 21.2%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة نادراً.

ثالثاً: دراسات عليا:

كذلك جاء نسبة 50%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة دائما، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حرصهن على التواصل وتبادل المعلومات والآراء بشأن الموضوعات الحياتية والعلمية من جهة، وتواصل أساتذة الجامعات مع الطلاب للرد على الأسئلة والاستفسارات العلمية، وتزيد من التفاعل الاجتماعي بينهم من جهة أخرى، ويليه نسبة 26.8%، من المبحوثات عينة

الدراسة يستخدمن غرف الدراسة أحياناً، ويليه نسبة 23.2%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة نادراً.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من: (دراسة Robert Svensson & Andreas Olsson & Björn Johnson، 2022)[94] و (دراسة صارة بن زخروفة 2013) [95] و(دراسة عزة عثمان عبدالعزيز، 2011)[96] و(دراسة يانج Yuing،2006[97] أن الجمهور يستخدمون غرف الدردشة بانتظام لتحدث والحوار مع الأصدقاء في مختلف المسائل الحياتية.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام المرأة لغرف الدردشة والمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة كا2= 11.217، عند معامل التوافق= 0.165 ودرجة حرية = 4، مستوي المعنوية= 0.01دال إحصائياً ومستوى ثقة 99% يعني ذلك اختلاف معدل بين معدل استخدام المرأة لغرف الدردشة بتابين المستويات التعليمية واختلاف الاحتياجات المعرفية والاجتماعية والطقوسية.

جدول رقم (4)العلاقة بين معدل استخدام المرأة لغرف الدردشة في الأسبوع والمستوى التعليمي

مستوى التعليم	تعليم متوسط		تعليم جامعي		دراسات عليا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
يوم	7	5	28	13.8	12	21.4	47	11.7
يومين إلى ثلاثة أيام	20	14.2	42	20.7	8	14.3	70	17.5
من ثلاثة أيام سته أيام	32	22.7	40	19.7	10	17.9	82	20.5
يومياً	82	58.1	93	45.8	26	46.4	201	50.3
الإجمالي	141	100	203	100	56	100	400	100
قيمة كا2 = 16.404 درجة الحرية = 6 معامل التوافق =0.198 مستوى المعنوية = 0.012دال احصائياً								

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف معدل استخدام المرأة لغرف الدردشة في الأسبوع والمستوى التعليمي ***كما يلي:***

أولاً: تعليم متوسط:

فقد جاء نسبة 58.1%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة يومياً، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حاجاتهن إلى ملء وقت الفراغ والتخلص من الشعور بالوحدة، والإحساس بالألفة والانتماء إلى جماعة المدردشين، كما أن الدردشة تنقلهم إلى عالم افترضي مغاير عن الواقع الحقيقي، وبالتالي فهن يبتعدن عن الواقع الحقيقي، حيث يمتلكهن شعور أنهم لا ينتمين لهذا الواقع، وهذا يسبب لهن متعة يجدونها في المحادثة الإلكترونية، والتي تجعلهن يقضين أوقات كبيرة دون أن يشعروا، على حساب الوقت الذي كانوا يقضينه مع الأهل والأصدقاء أي أن ارتباطهم الشديد بالدردشة الإلكترونية يجعلهم يفضلن الأصدقاء والروابط الافتراضية أكثر من مثيلاتها الحقيقة، ولهذا ينعكس على الجانب الانفعالي والنفسي للنساء ولاسيما اللاتي تعاني من مشكلات أسرية، يليها نسبة 22.7% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة من ثلاثة أيام سته

أيام، ويليها نسبة 14.2% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة من يومين إلى ثلاثة أيام، وأخيراً نسبة 5% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدراسة يوم واحد في الأسبوع، ويرجع ذلك لضيق الوقت والانشغال بالأعمال المنزلية.

ثانيًا: تعليم جامعي:

كما جاءت نسبة 45.8%، من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة يومياً، ويمكن تفسير ذلك في ضوء كون الدردشة الإلكترونية لها وقع كبير على الأفراد، فالمتعة التي يشعرون بها أثنائها، تجعلهم لا يعيرن اهتماما للوقت المستغرق و بالتالي قد يمضين ساعات في الدردشة دون أن يشعروا، اومن ثمة فإن الأفراد قد يجدن صعوبة كبيرة في التحكم في أوقاتهن، ويليها نسبة 20.7 % من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة من يومين إلى ثلاثة أيام، ويليها نسبة 19.7% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة من ثلاثة أيام سته أيام، ويليها نسبة 13.8% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة يوم واحد في الأسبوع.

ثالثاً: دراسات عليا:

كذلك نسبة 46.4% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة يومياً، ويليها نسبة 21.4% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة يوم واحد في الأسبوع، ويليها نسبة 17.9% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة من ثلاثة أيام إلي ستة أيام ويليها نسبة 14.3% من المبحوثات عينة الدراسة يستخدمن غرف الدردشة من يومين إلى ثلاثة أيام.

ويتضح من نتائج البيانات السابقة على المستوى الكلي للنتائج أن المبحوثات على اختلاف مستوياتهن التعليمية يستخدمن غرف الدردشة بانتظام فقد بلغت النسبة 50.3%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التعود والهروب من المشاكل اليومية وشغل وقت الفراغ.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام المرأة لغرف الدردشة في الأسبوع والمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة كا2 = 16.404، عند معامل التوافق = 0.198 ودرجة الحرية = 6 ومستوي المعنوية= 0.01دال احصائيا ومستوى ثقة 99%، يعني ذلك اختلاف معدل استخدام المرأة لغرف الدردشة بتابين المستويات التعليمية ولاختلاف الاحتياجات المعرفية والاجتماعية والطقوسية.

جدول رقم (5)العلاقة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة في الأسبوع والمستوى التعليمي

مستوى التعليم	تعليم متوسط		تعليم جامعي		دراسات عليا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ساعة	47	33.3	58	28.6	24	42.8	129	32.3
من ساعة لساعتين	40	28.4	86	42.3	16	28.6	142	35.4
أكثر من ثلاثة ساعات	54	38.3	59	29.1	16	28.6	129	32.3
الإجمالي	141	100	203	100	56	100	400	100
قيمة كا2 = 10.802 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.162								
مستوى المعنوية = 0.029دال احصائيا								

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة في الأسبوع والمستوى التعليمي **كما يلي:**

أولاً: مؤهل متوسط:

فقد جاء نسبة 38.3%، من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة أكثر من ثلاثة ساعات، ويطلق عليهن المستخدم النشط الذي يتعرض للمضامين التي تلبي احتياجاته المعرفية وتشبع لديه الرغبة في التسلية والترفيه وملء وقت الفراغ، بمعني أن المبحوثات يستخدمن غرف الدردشة للقضاء على الشعور بالوحدة و لعزلة عن المحيط الاجتماعي، إذا أنهم يقيمين اتصالات يبنين بها علاقات مع مختلف الأفراد تجعلهن في تواصل دائم مع العالم الخارجي، وربما تساعدهن على التخلص من الشعور بالوحدة في هذه المجتمعات الصناعية والتي تتميز بانعزال الأفراد بعضهم عن بعض، وبالتالي فإن الأفراد يحاولون الاتصال بأفراد آخرين عبر منتديات الدردشة الإلكترونية لإلغاء المسافات والتواصل مع الغير للقضاء على شعور الوحدة، وتشير أدبيات الإعلام أن مصطلح "الجمهور النشط" يعد أحد أهم الافتراضات الأساسية التي نهض عليها نموذج الاستخدامات والإشباعات، حيث يرى باحثو الاستخدامات والاشباعات أن جمهور وسائل الإعلام جمهور ايجابي نشط تتوفر لديه النية أو القصد مسبقاً؛ فهو يستخدم وسائل الإعلام بناءً على مدى توقعه بأن استخدامه لهذه الوسيلة سوف يشبع ما لديه من احتياجات(98)، ويليها نسبة 33.3%، من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة أقل من ساعة، ويليها نسبة 28.4%، من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة من ساعة لساعتين.

ونستنتج من بيانات الجدول السابق أن استخدام المرأة لغرف الدردشة لساعات طويلة يرتبط بالهدف كالتسلية والمناقشات والمدة التي تقضيهن في الدردشة تلعب دوراً مهم في طبيعة الشعور اللاتي تشعرن به.

ثانيا: مؤهل جامعي:

كما جاءت نسبة 42.3% من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة من ساعة لساعتين، ويليها نسبة 29.1% من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة أكثر من ثلاثة ساعات، ويليها نسبة 28.6% من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة أقل من ساعة.

ثالثاً: دراسات عليا:

بينما جاءت نسبة 42.8%، من المبحوثات عينة الدراسة يقضين في غرف الدردشة أقل من ساعة، ويمكن تفسير ذلك في الانشغال وضيق الوقت، ولديهن اهتمامات آخري كاستخدام المواقع الصحفية والمواقع الإخبارية والمواقع التعليمية، ويتساوى من يقضين منهن "من ساعة لساعتين" و "أكثر من ثلاثة ساعات في استخدام في الدردشة بنسبة 28.6%.

وبإمعان النظر في هذه النتيجة يتضح أن تلك المؤشرات تمثل ناقوس خطر على العلاقات الأسرية بشكل عام وعلاقات الزوج بالزوجة بشكل خاص؛ حيث أصبح للمرأة عالم افتراضي خاص بهم بغرف الدردشة بعيدا عن الواقع الحقيقي داخل محيط الأسرة، وهذا الأمر ينتج عنه عزلة أفراد الأسرة بعضهم عن بعض والتعويض بعلاقات آخرى مجهولة النتيجة.

ونستنتج أن هناك علاقة وطيدة بين المدة المستغرقة في الدردشة والشعور بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي، بمعني أن الذين يدردشون لمدة طويلة هم الذين لا يشعرون بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة في الأسبوع والمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة كا2 = 10.802، عند معامل التوافق = 0.162 ودرجة حرية درجة الحرية = 4، ومستوي المعنوية = 0.01دال احصائياً ومستوى ثقة 99%، ويعني ذلك أن اختلاف معدل كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة بتابين المستويات التعليمية، فقد يستخدمن المبحوثات غرف الدردشة لانتقاء معلومات بعينها أو الحصول على منفعة كالاستفسار عن موضوع أو قضية أو التعرض العمدي لغرف الدردشة، ويكون مدفوع بحاجات سابقة لدى هؤلاء الأفراد، وهذه الحاجات والدوافع يكون مصدرها الخصائص الفردية والاجتماعية والبيئة المحيطة بأفراد الجمهور، أو الاستغراق الإدراكي يعني الحصول على معلومات وأخبار من الوسيلة وتقييمها والحكم عليها، أو مقاومة التأثير في عدم تأثر بعضهن بالمضامين والموضوعات المطروحة بغرف الدردشة وبخاصةٍ الموضوعات الإباحية، ويطلق عليهن النشاط المانع وهو يقلل من تأثير وسائل الاتصال، ويشمل عمليات: التجنب، والإلهاء، والشك، وكلها عمليات معوقة لتأثيرات الاتصال[99].

جدول رقم (6)دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الحصول على معلومات حول الموضوعات والقضايا الحياتية	321	80.2	38	9.5	41	10.3	2.70	0.645	90.0
التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة	299	74.7	54	13.5	47	11.8	2.63	0.685	87.7
التواصل مع الأهل والأصدقاء	289	72.2	62	15.5	49	12.3	2.60	0.697	86.7
الخروج من الاكتئاب والإحباط	287	71.7	62	15.5	51	12.8	2.59	0.706	86.3
مناقشة الخلافات الأسرية	285	71.2	53	13.3	62	15.5	2.56	0.747	85.3
مناقشة موضوعات تخص المرأة يعصب مناقشتها في الواقع.	254	63.4	53	13.3	93	23.3	2.40	0.841	80.1
الهروب من الواقع	235	58.7	88	22.0	77	19.3	2.40	0.791	79.8
تبادل الأراء	223	55.7	97	24.3	80	20.0	2.36	0.795	78.6
التنفيس والتعبير بحرية دون قيود	230	57.5	75	18.7	95	23.8	2.34	0.837	77.9
التعارف واكتساب اصدقاء جدد	232	58.0	67	16.7	101	25.3	2.33	0.853	77.6
بناء علاقات عاطفية	200	50.0	93	23.2	107	26.8	2.23	0.846	74.4
جملة من اجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة، فقد جاء "الحصول على معلومات حول الموضوعات والقضايا الحياتية" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 90.0%، واختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي، 2011)[100] و(دراسة رضا أمين عام، 2009)[101] مجيء التسلية وقضاء وقت الفراغ في صدارة دوافع استخدام المستخدمين لغرف الدردشة، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة دينا فاروق أبوز زيد، 2009)[102] مجيء الشعور بالوحدة والملل في صدارة دوافع استخدام المستخدمين لغرف الدردشة، كما واختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة إبراهيم بعزيز، 2008)[103] و(Wen Wu and Li Chen and Qingchang Yang, 2016)[104] مجيء التعليم والتثقيف في صدارة دوافع استخدام المستخدمين لغرف الدردشة، واختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج(Bidmon, S., & Terlutter, R.,2016)[105] مجيء الخدمات الصحية في صدارة دوافع استخدام المستخدمين لغرف الدردشة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النقاش بين مستخدمي غرف الدردشة حول القضايا الاجتماعية مثل "أسباب تزايد ظاهرة الطلاق في المجتمع المصري – حقوق المرأة القانونية –والزواج عبر مواقع التواصل الاجتماعي – والخيانة الزوجية الإلكترونية، بالإضافة إلى أن غرف الدردشة تساعد علي إمكانية مراسلة الخبراء والمتخصصين للحصول على معلومات واستشارات طبية من جهة، وحجز مواعيد الأطباء والعيادات من جهة آخرى، ويليه "التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة "بوزن نسبي بلغ 87.7%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التسلية والترفيه والتخلص من الشعور بالوحدة والملل، وتشير أدبيات الإعلام أن الأفراد الذين يشعرون بالوحدة ويعانون من العزلة يكونوا في أمس الحاجة للتحدث وأن يسمعهم أحد، إذ تُسهم غرف الدردشة في إيجاد مجتمع غير منشغل ومنهمك دائماً في حياته، فيلاحظ دائماً أن الأشخاص الذين كانوا يعانون من الوحدة عند اندماجهم في العالم الافتراضي عبر غرف الدردشة يشعرون بالسعادة، ويليه "التواصل مع الأهل والأصدقاء" بوزن نسبي بلغ86.7 %، وتُعزي الباحثة ذلك إلى أن غرف الدردشة تُعد منصة اجتماعية لتبادل الأخبار في المناسبات الاجتماعية مثل تبادل التهاني في الأفراح، وأعياد الميلاد، ونجاح الطلاب، ويليه "الخروج من الاكتئاب والإحباط " بوزن نسبي بلغ 86.3%، ويليه "مناقشة الخلافات الأسرية" بوزن نسبي بلغ 85.3%، ويليه مناقشة موضوعات تخص المرأة يُصعب مناقشتها في الواقع" بوزن نسبي بلغ 80.1%، ويليه "الهروب من الواقع" بوزن نسبي بلغ 79.8%، ويليه "تبادل الآراء" بوزن نسبي بلغ 78.6%، ويليه "التنفيس والتعبير بحرية دون قيود "بوزن نسبي بلغ77.9 %، ويليه "التعارف واكتساب اصدقاء جدد" بوزن نسبي بلغ77.6 %، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن غرف الدردشة تُسهم في اكتساب صداقات جديدة من دول مختلفة لها عادات وتقاليد مختلفة، ويتحدثوا لغات مختلفة، ولهم أفكار وطقوس مختلفة من جهة، إذ يمكن من خلال تلك الصداقات التعرف على ثقافات جديدة ونقل خبرات من جهة آخرى، وتشير دراسة Cummings and Others, (2002)، أن العلاقات والصداقات التي تتكون عبر غرف الدردشة تكون علاقات ضعيفة ولا تستمر طويلاً[106] وتعكس هذه النتيجة بأن المرأة المستخدمة لغرف الدردشة تفتقد إلى الصداقات في الحياة الواقعية، ويليه "بناء علاقات عاطفية" بوزن نسبي بلغ 74.4%.

جدول رقم (7) الفروق فى الموضوعات التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة، باختلاف المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / أهم الموضوعات	تعليم متوسط		تعليم جامعي		z	دراسات عليا		تعليم متوسط		z	دراسات عليا		تعليم جامعي		z
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	
السياسية	81	57.4	109	53.7	0.69	32	57.1	81	57.4	0.04	32	57.1	109	53.7	0.57
الاقتصادية	53	37.6	77	37.9	0.06	37	66.1	53	37.6	** - 3.78	37	66.1	77	37.9	** - 4.00
المشاكل الأسرية	121	85.8	168	82.8	0.77	51	91.1	121	85.8	1.09	51	91.1	168	82.8	* 2.04
الصحية	59	41.8	86	42.4	0.10	32	57.1	59	41.8	* - 1.96	32	57.1	86	42.4	* - 2.07
التعليمية	38	27.0	62	30.5	0.73	20	35.7	38	27.0	1.18	20	35.7	62	30.5	0.76
العاطفية	106	75.2	151	74.4	0.17	46	82.1	106	75.2	1.11	46	82.1	151	74.4	1.48
اختيار شريك الحياة	86	61.0	129	63.5	0.48	33	58.9	86	61.0	0.27	33	58.9	129	63.5	0.50
الدينية	78	55.3	81	39.9	** 2.85	20	35.7	78	55.3	* 2.56	20	35.7	81	39.9	0.50
الطلاق	99	70.2	139	68.5	0.14	40	71.4	99	70.2	0.17	40	71.4	139	68.5	0.58
الزواج عبر الإنترنت	98	69.5	125	61.6	1.51	33	58.9	98	69.5	1.19	33	58.9	125	61.6	0.24
جملة من اجابوا	141		203		-	56		141		-	56		203		-

* احصائيا عند مستوى معنوية 0.05ودرجة ثقة 95%

** احصائيا عند مستوى معنوية 0.01ودرجة ثقة 99%

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق فى الموضوعات التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي ***كما يلى:***

أولاً: الفروق فى الموضوعات التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات السياسية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة، باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.69، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الاقتصادية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.69، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات والمشاكل الأسرية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.77، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الصحية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة، باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.10، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات التعليمية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.73، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات العاطفية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة، باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.17، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ويتضح من بيانات الجدول السابق بأن المبحوثات لم تقتنع بالمناقشات والآراء المتداولة بغرف الدردشة حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والمشكلات الأسرية والصحية واختيار شريك الحياة والطلاق والزواج عبر الإنترنت لأنها قد تكون أراء من سياقات ثقافية مختلفة لا تتوافق مع قيم وثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الذي تعيش فيه المرأة، وتعكس تلك النتيجة بأن المبحوثات يستخدمن غرف الدردشة للترفيه والتسلية وملء وقت الفراغ والتنفيس والهروب من ضغوط الحياة.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع اختيار شريك الحياة التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.48، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع الطلاق التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.14، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع الزواج عبر الإنترنت التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 1.51، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الدينية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 2.85، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى

معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، ويمكن تفسير ذلك في ارسال المستخدمات استفسارات دينية إلى المشايخ والفقهاء ويتم الإجابة عليها من جهة، وتبادل المعلومات الدينية بين مستخدمي الغرف من جهة آخرى.

ثانياً: الفروق فى الموضوعات التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط ودراسات عليا:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات السياسية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.04، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات والمشاكل الأسرية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.09، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات التعليمية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.18، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات العاطفية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة، باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.11، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع اختيار شريك الحياة التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.27، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع الطلاق التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة، باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.17، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع الزواج عبر الإنترنت التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.19، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الاقتصادية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 3.78، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

كما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الصحية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.96، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الدينية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 2.56، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%، ويتكرر نفس النموذج السابق.

ثالثا: الفروق فى الموضوعات التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات السياسية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.57، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات والمشاكل الأسرية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 2.04، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات التعليمية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.76، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات العاطفية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.48، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع اختيار شريك الحياة التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.50، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند

مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%. بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الدينية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.50، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%، ويتكرر نفس النموذج السابق.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع الطلاق التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.58، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى موضوع الزواج عبر الإنترنت التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.24، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الاقتصادية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 4.00، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التضخم وارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الموضوعات الصحية التي تفضل المرأة مناقشتها عند استخدامها لغرف الدردشة باختلاف متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 2.07، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارسال الاستفسارات الطبية إلى المتخصصين لتلقي الرد عليها من جهة، وحجز في العيادات والمراكز الطبية من جهة آخرى.

جدول رقم (8)العلاقة بين طبيعة غرف الدردشة التي تفضل المبحوثات دخولها والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / نوع الغرف المفضلة	تعليم متوسط		تعليم جامعي		دراسات عليا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الغرف العامة	86	61	149	73.4	41	73.3	276	69
الغرف الخاصة	31	22	31	15.3	11	19.6	73	18.2
الاثنين معاً	24	17	23	11.3	4	7.1	51	12.8
الإجمالي	141	100	203	100	56	100	400	100
قيمة كا2 = 7.868	درجة الحرية = 4				معامل التوافق =0.139			
مستوى المعنوية = 0.097 غير دال احصائيا								

تشير بيانات الجدول السابق إلى طبيعة غرف الدردشة التي تفضل المبحوثات دخولها***كما يلى:***

أولاً: التعليم المتوسط:

فقد جاءت نسبة 61%، من المبحوثات عينة يفضلن دخول الغرف الدردشة العامة، اتفقت هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه (دراسة دينا فاروق أبو زيد، 2009)[107] أن الأفراد يفضلون دخول غرف الدردشة العامة، وتُعزي الباحثة ذلك إلى أن الغرف العامة يتم فيها طرح الموضوعات العامة وتبادل المعلومات والآراء والخبرات والتسلية والترفيه،

ويليها نسبة 31%، من المبحوثات عينة يفضلن دخول الغرف الدردشة الخاصة، وتعكس هذه النتيجة أن الإناث معظمهن يرى أنها شيء سلبي ويقمن برفضه، من المبحوثات عينة يفضلن دخول الغرف الدردشة الخاصة، ويليها نسبة 23%، من المبحوثات عينة يفضلن دخول الأثنين معاً.

ثانياً: التعليم الجامعي:

كما جاءت نسبة 73.4% من المبحوثات عينة يفضلن دخول الغرف الدردشة العامة، ويليها نسبة 15.3% من المبحوثات عينة يفضلن دخول الغرف الدردشة الخاصة، ويليها نسبة 11.3% من المبحوثات عينة يفضلن دخول الأثنين معاً.

ثالثا: الدراسات العليا:

كذلك جاءت نسبة 73.3% من المبحوثات عينة يفضلن دخول الغرف الدردشة العامة، ويليها نسبة 19.6%، من المبحوثات عينة يفضلن دخول الغرف الدردشة الخاصة ويليها نسبة 7.1% من المبحوثات عينة يفضلن دخول الأثنين معاً.

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين طبيعة غرف الدردشة التي تفضل المبحوثات دخولها والمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة كا2 = 7.868، عند معامل التوافق = 0.139 ودرجة حرية درجة الحرية = 4، مستوي المعنوية = 0.05دال احصائيا ومستوى ثقة 95%، ويعني ذلك أن متغير المستوى التعليمي لا يمثل متغير وسيطا في عملية تفضيل المرأة لنوع غرفة الدردشة.

جدول رقم (9)الفروق فى الأماكن التي تفضل فيها المرأة استخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي. / الاماكن المفضلة	تعليم متوسط		تعليم جامعي		z	تعليم متوسط		دراسات عليا		z	تعليم جامعي		دراسات عليا		z
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	
المنزل	111	78.7	169	83.3	1.05	111	78.7	48	85.7	1.20	169	83.3	48	85.7	0.68
العمل	40	28.4	41	20.2	1.73	40	28.4	15	26.8	0.23	41	20.2	15	26.8	1.05
النوادي الاجتماعية	94	66.7	108	53.2	*2.54	94	66.7	32	57.1	1.23	108	53.2	32	57.1	0.63
المقهى/ الكافية	54	38.3	73	36.0	0.44	54	38.3	28	50.0	1.49	73	36.0	28	50.0	1.95
جملة من اجابوا	141		203			141		56			203		56		

*** احصائيا عند مستوى معنوية 0.05ودرجة ثقة 95%**

تشير بيانات الجدول إلى الفروق فى الأماكن التي تفضل فيها المرأة استخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي ***كما يلي:***

أولاً: الفروق فى الأماكن التي تفضل فيها المرأة استخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في المنزل، باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 1.05، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في العمل، باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 1.73، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في المقهى باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 0.44، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في النوادي الاجتماعية باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 2.54، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%. ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن النوادي الاجتماعية تساعد الأفراد من النقاش والكلام براحة تامة دون إزعاج، كما أن الدردشة خارج المنزل تجعل الأفراد يتناقشون مع من يرغبون دون رقابة الأهل وضغوطهم ولاسيما النساء المطلقات والمراهقات.

ثانيا: الفروق فى الأماكن التي تفضل فيها المرأة استخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في المنزل، باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.20، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في العمل باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.23، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في المقهى باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.23، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.
بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في النوادي الاجتماعية باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات

العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.49، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ثالثا: الفروق فى الأماكن التي تفضل فيها المرأة استخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي متغير تعليم جامعي والدراسات العليا:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في المنزل باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.68، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في العمل باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.05، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في المقهى باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 0.63، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في النوادي الاجتماعية، باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.95، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

وعلى مستوى النتائج الإجمالية فقد أظهرت بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى الأماكن التي تفضل فيها المرأة استخدام غرف الدردشة، باختلاف متغير مستويات التعليم، باستثناء متغير النوادي الاجتماعية ذا دلالة إحصائية ويمثل متغير وسيطاً، فإن متغير المستوى التعليمي لا يمثل متغيراً وسيطاً في عملية تفضيل المرأة لنوع الأماكن التي تفضل فيها المرأة استخدام غرف الدردشة.

جدول رقم (10) الفروق فى الأوقات المفضلة للمرأة للاستخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الاوقات المفضلة	تعليم متوسط		تعليم جامعي		z	تعليم متوسط		دراسات عليا		z	تعليم جامعي		دراسات عليا		z
	ك	%	ك	%		ك	%	ك	%		ك	%	ك	%	
صباحا	44	31.2	85	41.9	* - 2.04	44	31.2	40	71.4	** -5.60	85	41.9	40	71.4	** - 4.34
ظهرا	64	45.4	66	32.5	* 2.42	64	45.4	13	23.2	**3.15	66	32.5	13	23.2	1.36
مساء	112	79.4	152	74.9	1.00	112	79.4	40	71.4	1.15	152	74.9	40	71.4	0.35
السهرة	88	62.4	103	50.7	* 2.17	88	62.4	44	78.6	* -2.36	103	50.7	44	78.6	** - 4.40
جملة من اجابوا	141		203			141		56			203		56		

* احصائيا عند مستوى معنوية 0.05ودرجة ثقة 95%

** احصائيا عند مستوى معنوية 0.01ودرجة ثقة 99%

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق فى الأوقات المفضلة للمرأة للاستخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي ***كما يلي:***

أولاً: الفروق فى الأوقات المفضلة للمرأة للاستخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في الفترة الصباحية باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 2.04، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في فترة الظهيرة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 2.42، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في فترة السهرة باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) **2.17**، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في الفترة المسائية باختلاف متغير التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، حيث كانت قيمة (z) 1.00، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ثانياً: الفروق فى الأوقات المفضلة للمرأة للاستخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في الفترة الصباحية باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 5.60، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في فترة الظهيرة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 3.15، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في فترة السهرة، باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 2.36، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في الفترة المسائية باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 1.15، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ثالثاً: الفروق فى الأوقات المفضلة للمرأة للاستخدام غرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي متغير التعليم الجامعي والدراسات العليا:

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في الفترة الصباحية، باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) **4.34**، وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في فترة الظهيرة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) **1.36**، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في فترة المسائية باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) 2.36، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية فى استخدام المرأة لغرف الدردشة في فترة السهرة باختلاف متغير التعليم المتوسط والدراسات العليا، حيث كانت قيمة (z) **4.40**، وهى فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، حيث يكون لدي المستخدمات متسع من الوقت للدردشة مع الآخرين من جهة، وتوافر الهدوء من جهة أخرى.

جدول رقم (11) العلاقة بين الشخصية التي تقدمها المرأة في غرف الدردشة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الشخصية المقدمة	تعليم متوسط		تعليم جامعي		دراسات عليا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الشخصية الحقيقية	52	36.9	54	26.6	15	26.8	121	30.3
الشخصية المستعارة	89	63.1	149	73.4	41	73.2	279	69.7
الإجمالي	141	100	203	100	56	100	400	100
قيمة كا2 = 4.537 درجة الحرية = 2 معامل التوافق =0.106								
مستوى المعنوية = 0.103 غير دال احصائيا								

تشير بيانات الجدول السابق إلى الشخصية التي تقدمها المرأة في غرف الدردشة والمستوى التعليمي *كما يلي:*

أولا: التعليم المتوسط:

فقد جاءت الشخصية المستعارة في الصدارة بنسبة 63.1%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المبحوثات يفضلن استخدام هوية مستعارة للحفاظ على سرية معلوماتهن الشخصية والحفاظ على خصوصياتهن؛ لأسباب عديدة فمنهم من يبرر ذلك لأنه لا يثق في الطرف الآخر الذي يدردش معه بشكل كافي، والذي يبقى معه افتراضياً قبل كل شيء، وبالتالي لا يمكن أن يقدم

له كل بياناته الشخصنة، إلا بعد أن تتوطد العلاقة بينهم و يتعرف كل منهماعلى الآخر من جهة، ومنهن من تعتقد أن هذه الدردشة آنية لا تدوم، مما يجعل الدردشة بالهوية الحقيقة غير ذا قيمة، كما أن الكثير من الدردشات تجري بغرض الترفيه والتسلية وشغل وقت الفراغ والهروب من مشاكل الحياة اليومية، ويليها الشخصية الحقيقية بنسبة 36.9%، ويرجع ذلك لكون هؤلاء المستخدمات يرغبن في إقامة علاقات جدية في إطار الدراسة والعمل، أو حتي إقامة علاقات عاطفية وبالتالي فهم لا يجدن إشكالا في استخدام شخصيتهم الحقيقية.

ثانيا: التعليم الجامعي:

فقد جاءت الشخصية المستعارة في الصدارة بنسبة 73.4%، ويليها استخدام الشخصية الحقيقية بنسبة 26.6%.

ثالثاً: الدراسات العليا:

كذلك جاءت الشخصية المستعارة في الصدارة بنسبة 73.2%، ويليها استخدام الشخصية الحقيقية بنسبة 26.8%.

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الشخصية التي تقدمها المرأة في غرف الدردشة والمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة كا2 = 4.537، عند معامل التوافق = 0.106ودرجة الحرية = 4، مستوي المعنوية = 0.05دال احصائيا ومستوى ثقة 95%، ويعني ذلك أن المستوى التعليمي لا يمثل متغيراً وسيطاً في تقديم المرأة نفسها في غرف الدردشة بإسم مستعار أو شخصيتها الحقيقية.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج ما توصلت إليه دراسات كل من: دراسة Ahmed Elmorshidy1 ,Mohamed M. Mostafa2، 2015)[108] و(دراسةRalf -Sonja Bidmon,2015 Terlutter)[109] و (عزة عثمان عبدالعزيز، 2011) [110] و(دينا فاروق أبو زيد، 2009) [111] و(دراسة إبراهيم بعزيز2008) [112] في استخدام الأفراد الهوية المستعارة بغرف الدردشة خوفاً من سرقة المعلومات والصور والابتزاز.

جدول رقم (12) العلاقة بين طبيعة عرض الصور التعريفية لمستخدمي غرف الدردشة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / طبيعة عرض الصور	تعليم متوسط		تعليم جامعي		دراسات عليا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصور الحقيقية	15	11.3	18	8.8	9	16.1	43	10.8
صور مستعارة	78	55.3	115	56.7	35	62.5	228	57
ترك مكان الصور فارغاً	28	19.9	51	25.1	4	7.1	83	20.7
وضع رسم تعبيري	19	13.5	19	9.4	8	14.3	46	11.5
الإجمالي	141	100	203	100	56	100	400	100
قيمة كا2 = 11.150 درجة الحرية = 6 معامل التوافق = 0.165 مستوى المعنوية = 0.084 غير دال احصائيا								

تشير بيانات الجدول السابق إلى طبيعة عرض الصور التعريفية لمستخدمي غرف الدردشة المستوى التعليمي *كما يلي:*

أولا: التعليم المتوسط:

فقد جاءت "صور مستعارة" في الصدارة بنسبة 55.3%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء خوف مستخدمات غرف الدردشة من استغلال صورهن وابتزازهن ماليا وجنسياً، ويليها "ترك مكان الصور فارغاً" بنسبة 19.9%، ويليها "وضع رسم تعبيري" بنسبة 13.5%، وأخيراً "الصور الحقيقية" بنسبة 11.3%.

ثانيا: التعليم الجامعي:

كذلك جاءت "صور مستعارة" في الصدارة بنسبة 56.7%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخوف من عواقب التعبير عن الرأي، ولتجنب التحرش والمضايقات الإلكترونية، وحفاظاً على معلوماتهن وتجنباً للجرائم الإلكترونية، وحتى لا يتم سرقة الصور والتلاعب بها وحتى لا يُساء استخدامها، ويليها "ترك مكان الصور فارغاً" بنسبة 25.1%، ويليها "وضع رسم تعبيري" بنسبة 9.4%، وأخيراً "الصور الحقيقية" بنسبة 8.8%.

ثالثاً: الدراسات العليا:

كما كذلك جاءت "صور مستعارة" في الصدارة بنسبة 62.5%، ويليها "الصور الحقيقية" بنسبة 16.1%، ويليها "وضع رسم تعبيري" بنسبة 14.3%، وأخيراً "ترك مكان الصور فارغاً" بنسبة 7.1%.

وتشير أدبيات الإعلام أن المبحوثين يقومون بإنشاء حسابات على Facebook بأسماء مجهولة وأسماء مزيفة مستخدمين صور شخصية مزيفة. كما أن السيدات تحديداً يستخدمن أسماء مستعارة لتجنب سيطرة الوالدين والدردشة بحرية، والرغبة في تقمص شخصيات مختلفة عن الشخصيات الحقيقية في البيئة الرقمية[113].

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة عرض الصور التعريفية لمستخدمي غرف الدردشة والمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة كا2 = 11.150، عند معامل التوافق = 0.165 .0ودرجة الحرية = 6، مستوي المعنوية = 0.05دال احصائيا ومستوى ثقة 95%، ويعني ذلك أن المستوى التعليمي لا يمثل متغيراً وسيطاً في طبيعة عرض الصور التعريفية لمستخدمي غرف الدردشة.

جدول رقم (13) العلاقة بين ثقة المرأة في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / درجة الثقة	تعليم متوسط		تعليم جامعي		دراسات عليا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	66	46.8	91	44.8	25	44.7	182	45.5
بدرجة متوسطة	47	33.3	66	32.5	19	33.9	132	33
بدرجة محدودة	28	19.9	46	22.7	12	21.4	86	21.5
الإجمالي	141	100	203	100	56	100	400	100
قيمة كا2 = 0.420 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.032								
مستوى المعنوية = 0.981 غير دال احصائيا								

تشير بيانات الجدول السابق إلى بين ثقة المرأة في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة والمستوى التعليمي كما يلي:

أولاً: التعليم المتوسط:

فقد جاء نسبة 46.8%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقنَ في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة كبيرة، وتُعزي الباحثة ذلك إلى اكتساب المبحوثات أصدقاء جدد بغرف الدردشة واعتادن الدردشة معهم يوميا، بهدف مناقشة الموضوعات الحياتية وتبادل الآراء حولها من جهة، والتسلية والتنفيس والترويح عن النفس من جهة آخرى، ويليه نسبة 33.3%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقنَ في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة متوسطة، وأخيراً نسبة 19.9%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقنَ في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة محدودة، اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج (دينا فاروق أبو زيد، 2009)[114] و دراسة (إبراهيم بعزيز2008)[115] إلى عدم الثقة التامة في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة.

ثانياً: التعليم الجامعي:

فقد جاء نسبة 44.8%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقَن في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة كبيرة، ويليه نسبة 32.5%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقن في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة متوسطة، وأخيراً نسبة 22.7%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقَن في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة محدودة.

ثالثاً: الدراسات العليا:

فقد جاء نسبة 44.7%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقنَ في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة كبيرة، ويليه نسبة 33.9%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقَن في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة متوسطة، وأخيراً نسبة 21.4%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقَن في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة محدودة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين ثقة المرأة في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة والمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة كا2 = 0.420، عند معامل التوافق = 0.032 ودرجة الحرية = 4، مستوي المعنوية = 0.05دال احصائيا ومستوى ثقة 95%، ويعني ذلك أن المستوى التعليمي لا يمثل متغيراً وسيطاً يؤثر في ثقة المرأة في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة.

جدول رقم (14) العلاقة بينة مدى تأثير استخدام المرأة لغرف الدردشة على الأسرة والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / مدى التأثير	تعليم متوسط		تعليم جامعي		دراسات عليا		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أثرت بدرجة كبيرة	90	63.8	90	44.3	24	42.9	204	51
أثرت بدرجة متوسطة	36	25.5	58	28.6	4	7.1	98	24.5
أثرت بدرجة محدودة	15	10.7	55	27.1	28	50	98	24.5
الإجمالي	141	100	203	100	56	100	400	100
قيمة كا2 = 41.846 درجة الحرية = 4 معامل التوافق =0.308								
مستوى المعنوية = 0.01دال احصائيا								

تشير بيانات الجدول السابق إلى تأثير استخدام المرأة لغرف الدردشة على الأسرة والمستوى التعليمي***كما يلي:***

أولاً: التعليم المتوسط:

فقد ذكرت نسبة 63.8%، من المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة كبيرة على الأسرة، وتُعزي الباحثة ذلك إلى ما تسببه غرف الدردشة من إهدار للوقت والعزلة وعدم تواصل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض، وما ينتج عنها من مشكلات عدة مثل: الخيانة، وارتفاع معدلات الطلاق، والاكتئاب واتساع الفجوة بين الآباء والأبناء والزوج والزوجة، وترى نسبة 25.5%، من المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة متوسطة على الأسرة، وأخيراً ترى نسبة 10.7%، المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة محدودة على الأسرة.

ثانياً: التعليم الجامعي:

كما ذكرت نسبة 44.3%، من المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة كبيرة على الأسرة، وترى 28.6%، من المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة متوسطة على الأسرة، وأخيراً ترى نسبة 27.1%، المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة محدودة على الأسرة.

ثالثاً: الدراسات العليا:

بينما ذكرت نسبة 50%، من المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة محدودة على الأسرة، وترى 42.9%، من المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة كبيرة على الأسرة، وأخيراً ترى نسبة 7.1%، المبحوثات عينة الدراسة أن استخدام المرأة لغرف الدردشة أثر بدرجة متوسطة على الأسرة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مدى تأثير استخدام المرأة لغرف الدردشة على الأسرة والمستوى التعليمي، حيث جاءت قيمة كا2 = 41.846، عند معامل التوافق = 0.308 ودرجة الحرية = 4، مستوي المعنوية = 0.01دال احصائياً

ومستوى ثقة 99%، ويعني ذلك أن المستوى التعليمي يمثل متغيراً وسيطاً يؤثر في استخدام المرأة لغرف الدردشة على الأسرة.

جدول رقم (15) تقييم المبحوثات لتأثيرات السلبية الواقعة على المرأة من استخدام غرف الدردشة

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أوهام المرأة بالحب وابتزازهم ماديا وعاطفيا	305	76.2	48	12	47	11.8	2.65	0.682	88.2
تؤدي محادثات الجنسين إلى ما يعرف بالطلاق المعنوي أو الطلاق العاطفي بين الزوجين	283	70.7	76	19	41	10.3	2.61	0.667	86.8
التأثير على العلاقات الزوجية واهمال الزوجة للزوج	282	70.5	50	12.5	68	17.0	2.54	0.768	84.5
الجلوس لساعات طويلة يقتل الحوار لاجتماعي الأسري	272	68	54	13.5	74	18.5	2.50	0.788	83.2
التشهير بالمرأة من قبل المبتزين	251	62.8	85	21.2	64	16.0	2.47	0.755	82.3
شك الزوج في الزوجة وطلاقها	232	58	96	24	72	18.0	2.40	0.776	80.0
التعرض للمحادثات الجنسية والفاظ خارجة.	232	58	87	21.7	81	20.3	2.38	0.801	79.3
لا تجد الوقت لأنهاء الأعمال المنزلية	219	54.7	89	22.3	92	23.0	2.32	0.824	77.3
التجاوب العاطفي مع الأفراد الخطأ وغير المناسبين	224	56	60	15	116	29.0	2.27	0.883	75.7
استدراج المرأة للقاء في الواقع	208	52	82	20.5	110	27.5	2.25	0.858	74.8
جملة من اجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف تقييم المبحوثات لتأثيرات السلبية الواقعة على المرأة من استخدام لغرف الدردشة، فقد "أوهام المرأة بالحب وابتزازهم ماديا وعاطفيا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 88.2%، اتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات من: (دينا فاروق أبز ريد، 2009) [117] و(دراسة (بيتريزBeatriz L.A.Mileham، 2006) [118] و (مارسكيم Marcum،2006)[119] جاءت استدراج المستخدمات عاطفياً والقيام معهن بأفعال خارجة عن الآداب من قبل المدردشين في صدارة سلبيات غرف الدردشة، وتُعزي الباحثة ذلك إلى أن غالبية الذكور المتواجدين بغرف الدردشة وكونوا علاقات عاطفية مع الجنس الأخر ما هي إلا علاقات في معظمها تتميز بكونها علاقة تسلية بين الجنسين، وقد يستغلها البعض بابتزاز المرأة مالياً وعاطفياً، ويليها" تؤدي محادثات الجنسين إلى ما يعرف بالطلاق المعنوي أو الطلاق العاطفي بين الزوجين" بوزن نسبي بلغ 86.8%، وتُعزي الباحثة ذلك إلى

تقضية المرأة أوقات كبيرة في استخدام غرف الدردشة يؤدي إلى غياب الحوار بين الزوجين وصمت المشاعر والاغتراب النفسي والجسدي بين الزوجين،ومن ثمة ينتج عن ذلك الطلاق العاطفي بين الزوجين، يليها "التأثير على العلاقات الزوجية واهمال الزوجة للزوج" بوزن نسبي بلغ 84.5%، وتُعزي الباحثة ذلك إلى تقضية المرأة أوقات كبيرة في استخدام غرف الدردشة يؤدي اهمال الأعمال المنزلية وقله الاهتمام الزوج والأنباء مما يؤدي إلى المشاحنات بين الزوج والزوجة وترك الأبناء بدون توجيهية وارشاد ولكل ذلك انعكاسات على النسيج الاجتماعي، مما يؤدي إلى إحداث فجوة و تفكك اجتماعي كبير، ويليها" الجلوس لساعات طويلة يقتل الحوار لاجتماعي الأسري " بوزن نسبي بلغ 83.2%، واتفقت هذه النتيجة ما نتائج ما توصلت إلية دراسة Ananya Goswami, Sraboni Dutta،2016)[120] أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات وغرف الدردشة لساعات طويلة يؤدي إلى العزلة والصمت الاجتماعي،يليها" التشهير بالمرأة من قبل المبتزين" بوزن نسبي بلغ82.3 %، ويحدث ذلك عند ما يحدث تبادل الصور بين الإناث والذكور ويستغلها الرجال كوسيلة لتشهير وابتزاز المرأة مالياً وعاطفياً والضغط عليها لاستدراجها ومقابلتها في الواقع، يليها "شك الزوج في الزوجة وطلاقها" بوزن نسبي بلغ80.0%، ويليها "التعرض للمحادثات الجنسية والفاظ خارجة" بوزن نسبي بلغ 79.3%، ويليها "لا تجد الوقت لأنهاء الأعمال المنزلية" بوزن نسبي بلغ77.3%، ويليها "التجاوب العاطفي مع الأفراد الخطأ وغير المناسبين" بوزن نسبي بلغ75.7 %، ويليها "استدراج المرأة للقاء في الواقع" بوزن نسبي بلغ 74.8%.

جدول رقم (16) تقييم المبحوثات لتأثيرات الإيجابية الواقعة على المرأة من استخدام غرف الدردشة

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
منصة لتنفيس والترويح عن النفس	316	79	47	11.7	37	9.3	2.70	0.630	89.9
حرية التعبير	271	67.7	94	23.5	35	8.8	2.59	0.646	86.3
ساحة لتبادل الآراء والاستفادة من تجارب الأخرين السابقة	283	70.7	59	14.8	58	14.5	2.56	0.733	85.4
الالتقاء بأفراد لهم نفس الاهتمامات	267	66.7	74	18.5	59	14.8	2.52	0.739	84.0
مناقشة موضوعات نسائية شديدة الخصوصية من الأصدقاء	256	64	81	20.2	63	15.8	2.48	0.752	82.8
تبادل المعلومات وتداولها	245	61.2	89	22.3	66	16.5	2.45	0.761	81.6
استشارة الاصدقاء للحصول خدمات صحية –تعليمية – محلات ملابس – وظائف)	256	64	58	14.5	86	21.5	2.43	0.822	80.8
جملة من اجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف التأثيرات الإيجابية الواقعة على المرأة من استخدام غرف الدردشة، فقد جاءت "منصة لتنفيس والترويح عن النفس" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 89.9%، ويمكن تفسير في ضوء استخدم المبحوثات غرف الدردشة بغرض التسلية والترفيه والترويح عن النفس والشعور بالفرح، وبالتالي تمثل غرف المحادثة الإلكترونية فضاء يتيح لهن فرصة للتنفس والتعبير عن المكبوتات والانشغالات، والتخلص من الضغوط الاجتماعية والانتقال إلى عالم آخر ولو إلى حين، وهذا ما جعلهن أكثر شعورا بالانبساط والراحة، ويليها "حرية التعبير" بوزن نسبي بلغ 86.3%، ويرجع ذلك إلى أن غرف الدردشة تتيح للمستخدمات التعبير عن آرائهن بحرية دون رقابة وقيود، مما يدفعهن إلى استخدام غرف الدردشة، ويليها "ساحة لتبادل الآراء والاستفادة من تجارب الأخرين السابقة" بوزن نسبي بلغ 85.4%، ويليها "الالتقاء بأفراد لهم نفس الاهتمامات" بوزن نسبي بلغ84.0%، وتتيح غرف الدردشة التقاء ذوي الاهتمامات المحددة المشتركة في المعلومات والخبرات، مما يزيد من استخدام المبحوثات لغرف الدردشة وتقبل الآراء المثارة حول الموضوعات والقضايا من قبل المدردشين، ويليها "مناقشة موضوعات نسائية شديدة الخصوصية من الأصدقاء" بوزن نسبي بلغ 82.8%، وتعد غرف الدردشة منصة لمناقشة الموضوعات شديدة الخصوصية بين المبحوثات للاستفادة من تجارب الآخريات منهن ؛ لأنها توفر الخصوصية لمستخدميها، ويليها "تبادل المعلومات وتداولها" بوزن نسبي بلغ 81.6%، ويليها "استشارة الاصدقاء للحصول خدمات صحية –تعليمية – محلات ملابس – وظائف" بوزن نسبي بلغ 80.8%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تبادل المعلومات بين المستخدمات في مختلف المجالات والتخصصات للاستفادة والحصول منافع.

جدول رقم (17) الاشباعات المتحققة من استخدام المرأة لغرف الدردشة

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
ذودتني بمعلومات عن الموضوعات والقضايا التي تهمني	303	75.7	58	14.5	39	9.8	2.66	0.648	88.7
مدتني بخدمات	297	74.2	67	16.8	36	9	2.65	0.639	88.4
التواصل مع الأهل والأصدقاء	260	65.0	71	17.7	69	17.3	2.48	0.772	82.6
التسلية والترفيه	242	65.4	107	26.8	51	12.8	2.48	0.711	82.6
قللت الشعور بالتوتر والإحباط	262	65.5	64	16.0	74	18.5	2.47	0.788	82.3
جعلتني أكون رأي رشيد عن القضايا التي تهمني	239	59.7	99	24.8	62	15.5	2.44	0.747	81.4
زودتني بموضوعات اتحدث بها مع الأخرين	243	60.7	70	17.5	87	21.8	2.39	0.821	79.7
أعطتني شعور بالسعادة	232	58.0	78	19.5	90	22.5	2.36	0.825	78.5
جملة من اجابوا	400								

تشير بيانات الجدول السابق إلى اختلاف الاشباعات المتحققة من استخدام المرأة لغرف الدردشة، فقد جاء "ذودتني بمعلومات عن الموضوعات والقضايا التي تهمني" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 88.7% اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي (2011)[121] و (دينا فاروق أبز ريد، 2009)[122] التسلية والترفيه وتمضية الوقت والشعور بالراحة النفسية في صدارة الاشباعات المتحققة من استخدام الأفراد لغرف الدردشة، اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة Ahmed Elmorshidy1 Mohamed M. Mostafa2, 2015)[123] و (دراسة يانج Yuing،2006)[124] اكسبتني أصدقاء جدد في صدارة الاشباعات المتحققة من استخدام الأفراد لغرف الدردشة، يمكن تفسير ذلك في ضوء حاجة المستخدمات للحصول على معلومات عن الموضوعات الحياتية التي تشغلهن وتكون في أولوياتهن واهتماماتهن والتي تفيدهن في حياهن ولها تأثيرات عليهن أو تحقق اشباعات لديهن.

وتشير أدبيات الإعلام أن مستخدمات غرف الدردشة يقصدن ويستهدفن عن قصد المحتوى الذي يريدونهن لإشباع حاجات لديهن، وهى إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها. ويطلق عليها الاشباعات التوجيهية " Orientational Gratifications[126]"، ويليه "مدتي بخدمات" بوزن نسبي بلغ 88.4%، ويليه "التواصل مع الأهل والأصدقاء و "التسلية والترفيه" بوزن نسبي بلغ82.6 %، حيث تعد غرف الدردشة منصة اجتماعية للتواصل مع الأهل والأصدقاء وتبادل التهاني في المناسبات الاجتماعية كأعياد ميلاد والأفراح والنجاحات من جهة، وتقديم واجب العزاء من جهة آخري، بالإضافة إلى ذلك فإن المستخدمات يقصدن غرف الدردشة بغرض التسلية والترفيه ولشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل والشعور بالسعادة ونسيان المشاكل التي يتعرضن لها يومياً، ويطلق عليها إشباعات شبه توجيهية" Para Orientational"،ويليه "قللت الشعور بالتوتر والإحباط" بوزن نسبي بلغ 82.3%، ويليه " جعلتني أكون رأي رشيد عن القضايا التي تهمني " بوزن نسبي بلغ81.4 %، ويليه "زودتني بموضوعات اتحدث بها مع الأخرين" بوزن نسبي بلغ 79.7%، ويليه "أعطتني شعور بالسعادة" بوزن نسبي بلغ 78.5%، وتُعزي الباحثة ذلك إلى المستخدمات اللاتي يعبرن عن آرائهن دون رقابة في عالم افتراضي مع أفراد لهم نفس الاهتمامات مما يشعرهن بالراحة النفسية والاطمئنان.

ثانيا: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة؛ ودوافع استخدام المرأة لتلك الغرف.

جدول رقم (18) الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة ودوافع استخدام المرأة لتلك الغرف

كثافة الاستخدام / دوافع استخدام المرآة لغرف الدردشة	كثافة استخدام المراة لغرف الدردشة
	قيمة بيرسون
دوافع نفعية	0.260 **
دوافع طقوسية	0.010
القيمة التجمعية للدوافع الاستخدام لغرف الدردشة	0.215**

**** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

يوضح الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، ودوافع استخدام المرأة لتلك الغرف ***كما يلي:***

أولاً: الدوافع النفعية: تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والدوافع النفعية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.260، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

ثانياً: الدوافع الطقوسية: تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والدوافع الطقوسية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.010، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%،

ويطلق عليهن الجمهور النشط الذي يتعرض للمضامين التي تلبي الاشباعات المعرفية والطقوسية، تشير أدبيات الإعلام دوافع التعرض لوسائل الاتصال ينتج أساسا من الحاجات النفسية والاجتماعية لأفراد الجمهور والتي تؤدي إلى توقعات معينة وبالتالي يمكن إشباعها من خلال استخدام وسيلة محددة.

في ضوء النتائج الحالية تم قبول صحة الفرض الأول والقائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة؛ ودوافع استخدام المرأة لتلك الغرف.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، ودرجة الثقة في الأفراد المستخدمين لغرف الدردشة.

جدول رقم (19) الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة ودرجة الثقة في الأفراد المستخدمين لغرف الدردشة

كثافة الاستخدام / درجة الثقة	كثافة استخدام المراة لغرف الدردشة
	قيمة بيرسون
ثقة المراة فى الافراد المستخدمين لغرف الدردشة	0.083

*** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95%**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، ودرجة الثقة في الأفراد المستخدمين لغرف الدردشة، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.083، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تعود المستخدمات على دخول غرف الدردشة بانتظام والدردشة مع أصدقاء لهم نفس الاهتمامات من جهة، ويصرحون بهويته الحقيقية من جهة آخرى؛ مما يزيد من الثقة فيهم.

في ضوء النتائج الحالية تم قبول صحة الفرض الثاني والقائل "بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، ودرجة الثقة في الأفراد المستخدمين لغرف الدردشة.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، والتأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة استخدامها لتلك الغرف.

جدول رقم (20) الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والتأثيرات السلبية الناتجة استخدامها لتلك الغرف

كثافة الاستخدام / التأثيرات الناتجة عن استخدام المرأة لغرف الدردشة	كثافة استخدام المرآة لغرف الدردشة
	قيمة بيرسون
السلبيات الناتجة عن استخدام المرأة لغرف الدردشة	0.150 **

**** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والتأثيرات السلبية الناتجة من استخدامها لتلك الغرف ؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.150، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء تعرض المستخدمات لغرف الدردشة للتحرش الجنسي، فقد يستغل بعض المجرمين هذه الغرف في أوهام النساء والفتيات بإسم الحب والتحايل عليهن وابتزازهن مالياً وجنسياً وتهديدهن بنشر الصور وفضحهن إذا لم يحققن رغباتهم من جهة، وشك الزوج واهمال الأعمال المنزلية من جهة آخرى.

جدول رقم (21) الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والتأثيرات والإيجابية الناتجة استخدامها لتلك الغرف

كثافة الاستخدام / التأثيرات الناتجة عن استخدام المرأة لغرف الدردشة	كثافة استخدام المرآة لغرف الدردشة
	قيمة بيرسون
الايجابيات الناتجة عن استخدام المرأة لغرف الدردشة	0.153 **

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والتأثيرات الايجابية الناتجة استخدامها لتلك الغرف؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون **0.153**، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حاجة المستخدمات إلى معلومات حول القضايا العامة والحياتية، والاستفسار عن المصالح والجهات الخدمية كالمستشفيات، والعيادات الطبية، والمدارس، والسجل المدني، والتأمينات وتراخيص السيارات، وبيوت رعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة.

في ضوء النتائج الحالية تم قبول صحة الفرض الثالث والقائل "بوجود توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، والتأثيرات السلبية والإيجابية الناتجة استخدامها لتلك الغرف".

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائيًة بين نوع غرفة الدردشة التي تستخدمها المرأة، ودرجة ثقة المستخدمات في تلك الغرف.

جدول رقم (22) العلاقة بين نوع غرفة الدردشة التي تستخدمها المرأة، ودرجة ثقة المستخدمات في تلك الغرف

درجة الثقة / نوع غرف الدردشة	اثق بدرجة كبيرة		اثق بدرجة متوسطة		اثق بدرجة محدودة		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الغرف العامة	122	67	100	75.8	54	62.8	276	69
الغرف الخاصة	33	18.1	19	14.4	21	24.4	73	18.2
الاثنين معاً	27	14.8	13	9.8	11	12.8	51	12.8
الإجمالي	83	100	132	100	182	100	400	100
قيمة كا2 = 5.819	درجة الحرية = 4				معامل التوافق =0.120			
مستوى المعنوية = 0.213 غير دال احصائياً								

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوع غرفة الدردشة التي تستخدمها المرأة، ودرجة ثقة المستخدمات في تلك الغرف، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 5.819، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ويتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن غالبية المبحوثات يثقن في غرف الدردشة العامة فقد بلغت 69% من المبحوثات عينة الدراسة يثقن فيها، مقابل نسبة 18.2% من المبحوثات عينة الدراسة يثقن في غرف الدردشة الخاصة، ويمكن تفسير ذلك أن الدردشة في الغرف العامة يتم فيها تناول الموضوعات العامة ويشارك فيها جميع مستخدمي الغرفة وتشارك المستخدمات بآرائهم دون خوف أو خجل، وتمكنهن من مناقشة مواضيع لا يمكن مناقشتها في الواقع، بينما ترفض غالبية المستخدمات الدردشة، بينما ترفض غالبية المبحوثات دخول غرف الدردشة الخاصة بسبب تعرضهن إلى التحرش الجنسي، والتحدث مع شخص بعينه؛ لأن ذلك يتنافى مع القيم والعادات والتقاليد المجتمعية.

في ضوء النتائج الحالية لم يثبت صحة الفرض الرابع والقائل "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع غرفة الدردشة التي تستخدمها المرأة، ودرجة ثقة المستخدمات في تلك الغرف".

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام".

جدول رقم (23) الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام

كثافة الاستخدام / الاشباعات المتحققة من استخدام المرأة لغرف الدردشة	كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة قيمة بيرسون
اشباعات توجيهية	0.043
اشباعات اجتماعية	0.0149 **
اشباعات شبة توجيهية	0.116
اشباعات شبة اجتماعية	*0.113
القيمة التجمعية لاشباعات الاستخدام	*0.199

* دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95%

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99%

تشير بيانات الجدول إلى الارتباط الخطى بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام ***كما يلى:***

أولاً: الاشباعات التوجيهية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات التوجيهية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.043،، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%. ويعني ذلك أن مستخدمات غرف الدردشة لم تقتنعن بالمعلومات والمعارف بشأن الموضوعات والقضايا المثارة بغرف الدردشة لأنها تعبرون وجهة نظر مستخدمي غرف الدردشة وقد تكون متحيزة وغير موضوعية.

ثانياً: الاشباعات شبة التوجيهية:

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات شبة التوجيهية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.116، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95% ويعني ذلك أن غرف الدردشة لم تساعد في تجديد طاقة واستعادة حيوية مستخدماتهن؛ لأن قضاء فترات طويلة في استخدام غرف الدردشة ينهك طاقة مستخدماتهن ومن ثم يحتاجن إلى قت كافي لاستعادة الحيوية والنشاط.

ثالثاً: الاشباعات الاجتماعية:

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائيَّة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة والاشباعات الاجتماعية، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون **0.0149**، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.فقد ساعدت غرف الدردشة مستخدماتهن في ايجاد موضوعات للتحدث مع الآخرين، والاستفادة من تلك المعلومات.

رابعا:الاشباعات شبة الاجتماعية:

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة الاشباعات الاجتماعية ؛ حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.199، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 99%، فقد ساعدت غرف الدردشة مستخدماتهن في التخلص من الملل والعزلة والتوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشاعات إذا كانت علاقات المتلقي الاجتماعية ضعيفة.

في ضوء النتائج الحالية فقد تم قبول صحة الفرض الخامس جزئيا والقائل "بوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام".

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف خصائصها الديموجرافيه (الفئات العمرية- المستوى التعليمي- الوظيفة- الدخل الشهري).

(1) الفئات العمرية.

جدول رقم (24)الفروق فى دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف الفئات العمرية

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة - دوافع نفعية	1 - من 18 لأقل من 30 عام	120	18.06	2.116	0.193	3	396	13.804	0.01دال احصائيا
	2 - من 30 لأقل من 40 عام	142	17.27	2.066	0.173				
	3 - من 40لأقل من 50 عام	87	16.13	2.472	0.265				
	4 - اكثر من 50 عاما	51	16.65	2.440	0.342				
دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة - دوافع طقوسية	1 - من 18 لأقل من 30 عام	120	9.99	1.470	0.134	3	396	1.676	0.172غير دال احصائيا
	2 - من 30 لأقل من 40 عام	142	10.13	1.621	0.136				
	3 - من 40لأقل من 50 عام	87	9.77	1.378	0.148				
	4 - اكثر من 50 عاما	51	9.67	1.717	0.240				
القيمة التجمعية للدوافع الاستخدام لغرف الدردشة	1 - من 18 لأقل من 30 عام	120	28.05	2.747	0.251	3	396	13.397	0.01دال احصائيا
	2 - من 30 لأقل من 40 عام	142	27.40	2.464	0.207				
	3 - من 40لأقل من 50 عام	87	25.90	2.941	0.315				
	4 - اكثر من 50 عاما	51	26.31	2.214	0.310				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع النفعية لاستخدام غرف الدردشة باختلاف متغير الفئات العمرية؛ حيث كانت قيمة (ف) 13.804وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة ثقة 99%.

بينما أظهرت تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الطقوسية لاستخدام غرف الدردشة باختلاف متغير الفئات العمرية؛ حيث كانت قيمة (ف) 1.676وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05؛ ودرجة ثقة 95%.

تشير بيانات الجدول السابق على مستوى القيمة التجمعية لدوافع الاستخدام لغرف الدردشة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف متغير الفئات العمرية، حيث كانت قيمة (ف) 13.397وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة ثقة 99% يعني ذلك أن الفئات العمرية متغير وسيط ذا دلالة ويؤثر في دوافع استخدم المرأة لغرف الدردشة.

وتشير أدبيات الإعلام أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام تتعلق بعامل السن ووضع الفرد الاجتماعي والاقتصادي وهناك ثلاث عوامل تتعلق بالسن وهي الرضا عن الحياة والتفاعل الشخصي، والنشاط الاجتماعي، والرضا عن الحياة فهي الدرجة التي يشعر بها الفرد بالسعادة عن حياته والنشاط الاجتماعي يتعلق بمفهوم أن الفرد ليه حياة اجتماعية نشطة مع الأصدقاء والأسرة والتفاعل الشخصي هو درجة التواصل مع آخرين مهمين بالنسبة للفرد كالأصدقاء والأسرة.

جدول رقم (25)مصدر الفروق فى الدوافع النفعية لاستخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف الفئات العمرية

الفئات العمرية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
2 - من 30 لأقل من 40 عام	1 - من 18 لأقل من 30 عام	0.79073 - *	0.004دال احصائيا
	3 - من 40لاقل من 50 عام	1.14117	0.01دال احصائيا
	4 - اكثر من 50 عاما	0.62055	0.088غيردال احصائيا
3 - من 40لاقل من 50 عام	1 - من 18 لأقل من 30 عام	1.93190 - *	0.01دال احصائيا
	2 - من 30 لأقل من 40 عام	1.14117 - *	0.01دال احصائيا
	4 - اكثر من 50 عاما	0.52062	0.185غيردال احصائيا
4 - اكثر من 50 عاما	1 - من 18 لأقل من 30 عام	1.41127 - *	0.01دال احصائيا
	2 - من 30 لأقل من 40 عام	0.62055	0.088غيردال احصائيا
	3 - من 40لاقل من 50 عام	0.52062	0.185غيردال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 30 أقل من 40 عاماً، والفئة العمرية من 18 عاماً لأقل من 30عاماً لصالح الفئة العمرية 18 عاماً لأقل من 30عاماً، ويطلق عليهن مفهوم المستخدم النشيط Active – User الذي ينتقي المضامين التي تشبع احتياجاتهن المعرفية، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 30 أقل من 40 عاماً والفئة العمرية من 40 لأقل من 50 عاماً لصالح الفئة العمرية من 40 عاماً لأقل من 50عاماً.

كما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 40 أقل من 50 عاماً، والفئة العمرية من 18 عاماً لأقل من 30عاماً لصالح الفئة العمرية 18 عاماً لأقل من 30عاماً، كما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 40 أقل من 50 عاماً، والفئة العمرية من 30 لأقل من 40 عاماً لصالح الفئة العمرية من 30 لأقل من 40 عاماً.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة أكثر من 50 عاماً والفئة العمرية من 18 لأقل من 3 عاماً لصالح الفئة العمرية م 18 لأقل من 30 عاماً.

جدول رقم (26) القيمية التجمعية لمصدر الفروق فى دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة المرأة لغرف الدردشة باختلاف الفئات العمرية

الفئات العمرية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
2 - من 30 لأقل من 40 عام	1 - من 18 لأقل من 30 عام	0.64859 - *	0.048دال احصائيا
	3 - من 40لاقل من 50 عام	1.50486	0.01دال احصائيا
	4 - اكثر من 50 عاما	1.08768	0.012دال احصائيا
3 - من 40لاقل من 50 عام	1 - من 18 لأقل من 30 عام	2.15345 - *	0.01دال احصائيا
	2 - من 30 لأقل من 40 عام	1.50486* -	0.01دال احصائيا
	4 - اكثر من 50 عاما	0.41717	0.369غيردال احصائيا
4 - اكثر من 50 عاما	1 - من 18 لأقل من 30 عام	1.73627 - *	0.01دال احصائيا
	2 - من 30 لأقل من 40 عام	1.08768 - *	0.012دال احصائيا
	3 - من 40لاقل من 50 عام	0.41717	0.369غيردال احصائيا

وتشير بيانات الجدول السابق إلى القيمية التجمعية لمصدر الفروق فى دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف الفئات العمرية***كما يلى:***

فقد أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 30 أقل من 40 عاماً، والفئة العمرية، والفئة العمرية من 18 عاماً لأقل من 30عاماً لصالح الفئة العمرية 18 عاماً لأقل من 30عاماً، وكذاك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 30 أقل من 40 عاماً، والفئة العمرية من 40 لأقل من 50 عاماً لصالح الفئة العمرية من 40 عاماً لأقل من 50عاماً.

كما أوضحت بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 40 أقل من 50 عاماً؛ والفئة العمرية من 18 عاماً لأقل من 30عاماً، لصالح الفئة العمرية 18 عاماً لأقل من 30عاماً؛ كما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة العمرية من 40 أقل من 50 عاماً؛ والفئة العمرية من 30 لأقل من 40 عاماً، لصالح والفئة العمرية من 30 لأقل من 40 عاماً.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئة أكثر من 50 عاماً والفئة العمرية من 18 لأقل من 3 عاماً، لصالح الفئة العمرية م 18 لأقل من 30 عاماً، والفئة العمرية أكثر من 50 عاماً ؛ والفئة العمرية من 30لأقل من 40 عاماً لصالح الفئة العمرية من 30لأقل من 40 عاماً.

(2) المستوى التعليمي.

جدول رقم (27) الفروق فى دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة دوافع نفعية	1 - تعليم متوسط	141	17.26	2.422	0.204	2	397	7.281	0.01دال احصائيا
	2 - تعليم جامعي	203	17.41	2.268	0.159				
	3 - دراسات عليا	56	16.11	2.024	0.270				
دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة دوافع طقوسية	1 - تعليم متوسط	141	10.01	1.572	0.132	2	397	0.801	0.449غير دال احصائيا
	2 - تعليم جامعي	203	9.98	1.600	0.112				
	3 - دراسات عليا	56	9.71	1.232	0.165				
القيمة التجمعية للدوافع الاستخدام لغرف الدردشة	1 - تعليم متوسط	141	27.28	2.859	0.241	2	397	7.681	0.01دال احصائيا
	2 - تعليم جامعي	203	27.39	2.738	0.192				
	3 - دراسات عليا	56	25.82	2.133	0.285				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لاستخدام غرف الدردشة باختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة (ف) 7.281 وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة ثقة 99%.

بينما أظهرت تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لاستخدام غرف الدردشة باختلاف متغير المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة (ف) 0.801، وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05، ودرجة ثقة 95%.

وتشير بيانات الجدول السابق على مستوى القيمة التجمعية لدوافع استخدام غرف الدردشة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في فى دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف متغير الفئات العمرية، حيث كانت قيمة (ف) 7.681، وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة ثقة 99% يعني ذلك أن المستوى التعليمي متغير وسيط ذا دلالة ويؤثر في دوافع استخدم المرأة لغرف الدردشة.

جدول رقم (28) مصدر الفروق فى الدوافع النفعية لاستخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	القنة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 - تعليم متوسط	2 - تعليم جامعي	1.15527 - *	0.002دال احصائيا
	3 - دراسات عليا	1.30665 - *	0.01دال احصائيا

فقد أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي لصالح التعليم الجامعي، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم المتوسط والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا، كذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الجامعي والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا.

جدول رقم (29) القيمية التجمعية لمصدر الفروق لدوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	القنة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 - تعليم متوسط	2 - تعليم جامعي	1.45517 - *	0.01دال احصائيا
	3 - دراسات عليا	1.56773 - *	0.01دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي لصالح التعليم الجامعي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم المتوسط والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا؛ كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التعليم الجامعي والدراسات العليا لصالح الدراسات العليا.

(3) الوظيفة.

جدول رقم (30) الفروق فى دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف الوظيفة

المتغيرات	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية		قيمة ف	مستوى المعنوية
						بين المجموعات	داخل المجموعات		
دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة - دوافع نفعية	1 - لايعمل	149	16.92	2.412	0.198	2	397	2.900	0.056غير دال احصائيا
	2 - قطاع حكومي	143	17.55	2.115	0.177				
	3 - قطاع خاص	108	17.05	2.436	0.234				
دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة - دوافع طقوسية	1 - لايعمل	149	10.18	1.560	0.128	2	397	7.306	0.01دال احصائيا
	2 - قطاع حكومي	143	10.07	1.402	0.117				
	3 - قطاع خاص	108	9.48	1.609	0.155				
القيمة التجمعية للدوافع الاستخدام لغرف الدردشة	1 - لايعمل	149	27.10	2.856	0.234	2	397	4.914	0.008دال احصائيا
	2 - قطاع حكومي	143	27.62	2.517	0.211				
	3 - قطاع خاص	108	26.53	2.803	0.270				

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لاستخدام غرف الدردشة باختلاف متغير الوظيفة ؛ حيث كانت قيمة (ف) 2.900وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,05؛ودرجة ثقة 95%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لاستخدام غرف الدردشة باختلاف متغير الوظيفة ؛ حيث كانت قيمة (ف) 7.306، وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة ثقة 99%.

تشير بيانات الجدول السابق على مستوى القيمة التجمعية لدوافع استخدام غرف الدردشة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف متغير الوظيفة، حيث كانت قيمة (ف) 4.914، وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة ثقة 99% يعني ذلك أن الوظيفة متغير وسيط ذات دلالة وتؤثر في دوافع استخدم المرأة لغرف الدردشة بمعني أن المرأة العاملة تستخدم غرف الدردشة للترويح عن النفس، والتسلية والترفيه، وللتخفيف من ضغوط الحياة، والتواصل مع الأصدقاء والتحدث في موضوعات مستجدة في العالم الافتراضي.

جدول رقم (31) مصدر الفروق فى الدوافع الطقوسية لاستخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف الوظيفة

الوظيفة	القنة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 - لايعمل	2 - قطاع حكومي	* - 0.69973	0.01دال احصائيا
	3 - قطاع خاص	* - 0.58845	0.003دال احصائيا

فقد أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "من لا تعمل و "من تعمل في القطاع الحكومي" لصالح من تعمل في القطاع الحكومي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين "من لا تعمل" و "من تعمل في القطاع الخاص" لصالح من تعمل في

القطاع الخاص، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين "من تعمل في القطاع الحكومي" و "من تعمل في القطاع الخاص" لصالح من تعمل في القطاع الحكومي، ويتضح من نتائج الجدول السابق بأن المرأة العاملة تستخدم غرف الدردشة لاكتساب معلومات والتعرف على آراء مستخدمي غرف الدردشة في الموضوعات العامة والحياتية للاستفادة منها والتفاعل معها وإبداء الرأي، والترويح على النفس والتسلية والترفيه.

جدول رقم (32) القيمية التجمعية لمصدر الفروق لدوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف متغير المستوى التعليمي

الوظيفة	القنة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 - لايعمل	2 - قطاع حكومي	0.57289	0.097غيردال احصائيا
	3 - قطاع خاص	* - 1.08761	0.002غيردال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "من لا تعمل" و "من تعمل في القطاع الحكومي"؛ وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "من تعمل في القطاع الحكومي" و "من تعمل في القطاع الخاص".

(4) المستوى الدخل الشهري

جدول رقم (33) الفروق فى دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف المستوى الدخل الشهري

المتغيرات	المستوى الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجة الحرية بين المجموعات	درجة الحرية داخل المجموعات	قيمة ف	مستوى المعنوية
دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة - دوافع نفعية	1 - مستوى دخل منخفض	107	16.50	2.589	107	2	397	6.771	0.01دال احصائيا
	2 - مستوى دخل متوسط	170	17.52	2.443	170				
	3 - مستوى دخل مرتفع	123	17.30	1.746	123				
دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة - دوافع طقوسية	1 - مستوى دخل منخفض	107	10.25	1.441	107	2	397	4.079	0.018دال احصائيا
	2 - مستوى دخل متوسط	170	9.96	1.455	170				
	3 - مستوى دخل مرتفع	123	9.67	1.701	123				
القيمة التجمعية للدوافع الاستخدام لغرف الدردشة	1 - مستوى دخل منخفض	107	26.75	3.053	107	2	397	2.642	0.072غير دال إحصائيا
	2 - مستوى دخل متوسط	170	27.48	2.700	170				
	3 - مستوى دخل مرتفع	123	26.98	2.497	123				

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع النفعية لاستخدام غرف الدردشة باختلاف متغير مستوى الدخل الشهري، حيث كانت قيمة (ف) 6.771وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة ثقة 99%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدوافع الطقوسية لاستخدام غرف الدردشة باختلاف متغير مستوى الدخل الشهري، حيث كانت قيمة (ف) 4.079،وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01،ودرجة ثقة 99%.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق على مستوى القيمة التجمعية لدوافع استخدام غرف الدردشة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف متغير مستوى الدخل الشهري، حيث كانت قيمة (ف) 13.397، وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0,01، ودرجة ثقة 99% يعني ذلك أن مستوى الدخل الشهري لا يمثل متغيراً وسيطاً يؤثر في دوافع استخدم المرأة لغرف الدردشة.

جدول رقم (34) مصدر الفروق فى الدوافع الطقوسية لاستخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف مستوى الدخل الشهري

المستوى الدخل الشهرى	القنة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 - مستوى دخل منخفض	2 - مستوى دخل متوسط	* - 1.02232	0.01دال احصائيا
	3 - مستوى دخل مرتفع	* - 0.80549	0.008دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "مستوى الدخل المنخفض" و "مستوى الدخل المتوسط "لصالح مستوى الدخل المتوسط، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين "مستوى الدخل المنخفض" ومستوى الدخل المرتفع "لصالح مستوى الدخل المرتفع، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل المتوسط " ومستوى الدخل المرتفع " لصالح مستوى الدخل المتوسط.

جدول رقم (35) مصدر الفروق فى الدوافع الطقوسية لاستخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف مستوى الدخل الشهري

المستوى الدخل الشهري	القنة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
3 - مستوى دخل مرتفع	1 - مستوى دخل منخفض	* - 0.57754	0.005دال احصائيا
	2 - مستوى دخل متوسط	0.28991	0.111 غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "مستوى الدخل المرتفع" و "ومستوى الدخل المنخفض" لصالح الدخل المنخفض، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين "مستوى الدخل المرتفع" و "مستوى الدخل المتوسط" لصالح مستوى الدخل المرتفع.

في ضوء النتائج الحالية فقد تم قبول صحة الفرض السادس جزئياً والقائل "بوجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف خصائصها الديموجرافية (الفئات العمرية - المستوى التعليمي- الوظيفة - الدخل الشهري).

الخاتمة ومناقشة النتائج:

استهدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام؛ وهو رصد وقياس استخدامات المرأة لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة لديهم، ورصد دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة، والكشف سلبيات وايجابيات غرف الدردشة، والتعرف على مستويات ثقة المرأة في المدردشين بغرف الدردشة، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واستعانت الباحثة بنظرية الاستخدامات والاشباعات لبناء فروض الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من مستخدمات غرف الدردشة في الفترة من 2023/2/1 إلى 2022/3/1، من محافظة القاهرة .

مناقشة النتائج:

على مستوى دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة، فقد جاء دافع "الحصول على معلومات حول الموضوعات والقضايا الحياتية" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 90.0%، ويعني ذلك أن غرف الدردشة منصة إعلامية واجتماعية للحوار والنقاش لتبادل الآراء والتعرف على قناعات المدردشين في قضايا الشأن العام والمسائل الاجتماعية والصحية والثقافية والتعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع المقولات الرئيسية لنظرية الاستخدامات والاشباعات والتي تفترض أن الأفراد يتعرضون لوسائل الإعلام نتيجة دوافع معرفية لدي الأفراد وتختلف هذه الدوافع من فرد لأخر، وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة واختلفت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه نتائج (دراسة سهام العزب ومحمد الغامدي، 2011)[126] و(دراسة رضا أمين عام، 2009)[127] مجيء التسلية وقضاء وقت الفراغ في صدارة دوافع استخدام المستخدمين لغرف الدردشة.

على مستوى ثقة المبحوثات في غرف الدردشة ، فقد توصلت نتائج الدراسة أن نسبة 45.5%، من المبحوثات من عينة الدراسة يثقنَ في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المتواجدين بغرف الدردشة تجمعهم آراء وميول مشتركة حول الموضوعات والقضايا يطرحها بغرف الدردشة ، ولكن من المفترض أن الثقة في المتواجدين بغرف الدردشة محدودة لأنهم لا يعرفن بعضمهن البعض ويستخدمون أسماء غير حقيقه ، حيث يمكن أن يدخل الرجال بأسماء إناث للحصول على بيانات شخصية وصور للمستخدمات بهدف استغلالهن وابتزازهن .

على مستوى استخدام المبحوثات للشخصيات ، فقد توصلت نتائج الدراسة أن نسبة 57%، من البحوثات عينة الدرسة يستخدمن صوور مستعارة ،ويتضح من هذه النتيجة الخوف من مستخدمات غرف الدردشة وعدم الثقة بهن ، وخوفاً من استغلالهن والتشهير بهن .

على مستوى سلبيات غرف الدردشة: فقد جاء تأثير "أوهام المرأة بالحب وابتزازهم ماديا وعاطفيا" في الصدارة بوزن نسبي بلغ 88.2%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التحرر العاطفي **emotional release** والتنفيس العاطفي، فيقوم بعض المستخدمين بمناقشة المواضيع الإباحية والجنسية في غرف الدردشة على اعتبار أنهم أصدقاء حممين، وابتزاز الإناث مادياً وجنسياً،اتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسات من: (دينا فاروق أبز ريد، 2009)[128] و(دراسة بيتريز Beatriz L.A.Mileham، 2006) [129] و (مارسكيم Marcum،2006)[130].

على مستوى وايجابيات غرف الدردشة، فقد جاءت "منصة لتنفيس والترويح عن النفس" في الصدارة بوزن نسبي بلغ89.9%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن النساء يعشقن الفضفضة والتحدث عن المشاكل الأسرية ويحكين عن تفاصيل التفاصيل عن أزواجهن وأولادهن وحمواتهن وجيرانهن، فقد أخرجت غرف الدردشة النساء وربات البيوت من الجو الروتيني للمنزل والأبناء والمسئولية. فوجدن ما يتحدثن فيه وسط تجمعات ضخمة من السيدات لهن نفس المشاكل ولديهن نفس المعاناة من أول مشاكل المنزل وانتهاء بالعلاقة المتوترة مع الزوج، فالمرأة تحب أن تخصص مساحة يومية للفضفضة" لأنها تعتبرها مجالاً جيداً للتنفيس عن ما يدور بداخلها من صراعات زوجية كانت أو حياتية.

على مستوى فروض الدراسة:

تم قبول صحة الفرض والقائل "بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة؛ ودوافع استخدام المرأة لتلك الغرف. ويعني ذلك أن استخدام المرأة لغرف الدردشة مرتبط بدافع معرفية وطقوسية تختلف من مرأة لآخرى، مما يدفع المرأة لاستخدام غرف الدردشة.

تم قبول صحة الفرض والقائل "بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائيًة بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، ودرجة الثقة في الأفراد المستخدمين لغرف الدردشة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المرأة تثقن في الدردشة مع الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل المعروف هويتهم، مما يدفعها إلى التحدث اليهم في الموضوعات التي تشغلها وبخاصة الخلافات الأسرية مع الزوج والأهل لمعرفة قناعاتهم بشأن تلك الموضوعات للأخذ بها أو رفضها، وتتفق نتائج هذه الدراسة من نتائج ما توصلت إليه نتائج دراسة (دراسة Nawal Fadhil Abbas وRana Al-Bahrani، 2015)[131] في أن مستخدمي غرف الدردشة يثقون في آراء الأفراد ذات الهوية المعروفة كالأقارب والأصدقاء وزملاء العمل.

فقد تم قبول صحة الفرض جزئيا والقائل "بوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، والاشباعات المتحققة من هذا الاستخدام "ويعني ذلك أن استخدام المرأة لغرف الدردشة غرف القضايا والموضوعات المثارة بغرف الدردشة لم تقنع بها مستخدمات تلك الغرف ويرجع ذلك أن غالبية هواية مستخدمي تلك الغرف مستعارة مما يفقد الثقة في آراء الأفراد بالغرف، على حين وجد المستخدمات أن غرف الدردشة وسيلة للتسلية والترفيه وتمضية الوقت والترويح عن النفس.

فقد تم قبول صحة الفرض جزئيا القائل: بوجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين دوافع استخدام المرأة لغرف الدردشة باختلاف خصائصها الديموجرافيه (الفئات العمرية- المستوى التعليمي- الوظيفة- الدخل الشهري).ويعني أن يوجد متغيرات ذا دالة كمتغير وسيط لها تأثير على كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة، والاشباعات المتحققة ،من جهة ، على حين يوجد متغيرات ديموجرافية لا تمثل متفير وسيط لأن غير داله ولا توثر في كثافة استخدام المرأة لغرف الدردشة ، لأن المستخدمات لم تقتنع بالموضوعات والقضايا المطروحه بها واعتبرتها أنها تسليه وتمضية وقت وشغل وقت الفراغ .

ما تثيره الدراسة من تساؤلات:

1- اعتماد المرأة على غرف الدردشة كمصدر للمعلومات عن قضايا الشأن العام.

2- استخدامات كبار السن لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة لديهم.

3- استخدمات المراهقين لغرف الدردشة والاشباعات المتحققة لديهم.

4- استخدامات طلاب المرحلة الثانوية لغرف الدردشة العربية والأجنبية وتأثيرها التحصيل **الدراسي.**

توصيات الدراسة:

1- إجراء دراسات عن دوافع استخدام المراهقين لغرف الدردشة.

2- إجراء دراسات عن السلبيات وايجابيات غرف الدردشة على الأسرة.

3- إجراء دراسات عن ثقة المرأة في الأفراد المتواجدين بغرف الدردشة.

4- إجراء دراسات عن سمات وخصائص مستخدمي غرف الدردشة**.**

5-اصدار قانون يجرم جرائم الإلكترونية بغرف الدردشة .

6-أن يراقب مشرفي غرف الدردشة المحادثة الخارجة عن الآداب العامة ويغلق عيها الموقع.

7-حجب غرف الدردشة التي تخاطب الغرائز وتتنافي مع الآداب العامةمثل غرف دردشة تحمال أسم دردشة ساخنة أة شات ساخف لفوق 18 عاماً.

مراجع الدراسة:

[1]Svensson, R., Johnson, B. & Olsson, A.,(2022), Does gender matter? The association between different digital media activities and adolescent well-being. **BMC Public Health**, No.22, p 273. https://doi.org/10.1186/s12889-022- -12670-7.

[2]AlI, A., Qamar, A.,(2021), Gender Discrepancies Concerning Social Media Usage and its Influences on Students Academic Performance.**Utopia y Puraxis Latinoamericana,** Vol. 26, No. Esp.1.

[3]Wen, W., Li C.(2016). Students' Personality and Chat Room, **Behavior in Synchronous Online Learning,** January, https://www.researchgate.net/publication/322329389_Students'_Personality_and_Chat_Room_Behavior_in_Synchronous_Online_Learning

[4]Goswami, A., Sraboni, D.,(2016), Gender Differences in Technology Usage: A Literature Review. **Open Journal of Business and Management**, No.4, pp51-59. http://www.scirp.org/journal/ojbmhttp://dx.doi.org/10.4236/ojbm.2016.41006.

[5]Bidmon, S., Terlutter, R., (2015), Gender Differences in Searching for Health Information on the Internet and the Virtual Patient-Physician Relationship in Germany: Exploratory Results on How Men and Women Differ and Why. **Journal of medical Internet Research**, Vol.17, No.6, p.156. https://doi.org/10.2196/jmir.4127.

[6]Fadhil, N., Al-Bahrani, R.,(2015), The Search for Identity in Online Chat **International journal of humanities and cultural studies**. Vol.2, issue 2.

[7]Muntuwenkosi, M., Suriamurthee, M.,(2015), Online chats: A strategy to enhance learning in large classes. **South African Journal of Education**, Vol. 35, No.4.

[8]Elmorshidy, A., Mostafa, M.,(2015), Factors Influencing Live Customer Support Chat Services: An Empirical Investigation in Kuwait .**Journal of Theoretical and Applied Electronic Commerce Research,** Vol.10, Issue.3, pp63-76

[9]Kapidzic, S., Herring, S.,(2014), Race, gender and self-presentation in teen chat profiles. **New media & Society.**

[10]زخروفة، صارة،(2013)، تأثير المحادثة الإلكترونية على منظومة الاجتماعية القيم لدى تلميذات الثانوية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** (الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس– مستغانم- كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2013).

[11]العزب، سهام، الغامدي، محمد،(2011)، المحادثة عبر شبكة المعلومات) أنماطها ودوافعها وآثارها، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز،** كلية الآداب، قسم الإعلام، العدد ١، 2011. ص ص 52-71.

[12]عبدالواحد، رضا أمين، (2009)، حدود التفاعل في المجتمعات الافتراضية على شبكة الإنترنت، **المؤتمر الدولي الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي المملكة العربية السعودية**، الرياض، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، في الفترة من 15-17، 2009.

[13]عبدالعزيز، عزة عثمان، (2009)، العوامل المؤثرة على استخدامات الفتيات في السعودية ومصر للإنترنت دراسة مقارنة، **المؤتمر الدولي الأول لتقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي المملكة العربية السعودية**، الرياض، كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، في الفترة من 15-17، 2009.

[14]أبو زيد، دينا فاروق، (2009)، استخدامات الشباب الجامعي لغرف الدردشة، **المؤتمر العلمي الخامس عشر : الإعلام والإصلاح** : الواقع والتحديات، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، في الفترة من 7-9 يولية 2009، ص ص 911-956.

[15]بعزيز، إبراهيم،(2008)، منتديات المحادثة والدردشة الإلكترونية، دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد و المجتمع، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجزائر: جامعة الجزائر -بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام و الاتصال، 2008).

[16]Beatriz L.A.,(2007), Online infidelity in internet chat rooms: an ethnographic exploration. **Computer in Human Behavior**, No.23, pp.11-31.

[17]Marcum, C. M., (2006), Identifying Obscure Manipulations: An Analysis of Online Chat Room Transcripts Between Internet Predators and Adolescents, **Paper Presented at the Annual Metting of the American Society of Criminology of the American Society of Criminology (ASC),** Los Angeles, Los Angeles Convention Center .

[18]Young, J. R., (2006), The Journalist In the ChaRoom: An Analysis of Washington Post. Com's Liveonline. Volume 5, Issue 4: *Taking Advantage of Crisis*, June, 2000. https://quod.lib.umich.edu/j/jep/3336451.0005.402?view=text;rgn=main.

[19]Becker, Jennifer A. H., (2005),**Impression Management in Chat Rooms: A Grounded Theory Model**, September 2005, **Communication Studies**, Vol.56, No.3, pp 243-260

[20] Anolli, L., (2005), Personality of People Using Chat: An On-Line Research. **Cyber psychology and Behavior**, Vol.8, No.1, pp 89- 95.

[21]Svensson, R., Johnson, B., Olsson, A., (2022),**Op.Cit.**

[22]AlI, A., Qamar, A., (2021), **Op.Cit.**

[23]Wen, W., Li, C., (2016),**Op.Cit.**

[24]Goswami, A., Sraboni D.,(2016), **Op.Cit.**

[25]Bidmon, S., Terlutter, R., (2015), **Op.Cit.**

[26]Fadhil, N., Al-Bahrani, R., (2015), **Op.Cit.**

[27]Muntuwenkosi, M., Suriamurthee, M., (2015) **Op.Cit.**

[28]Elmorshidy, A., Mohamed M., (2015) **.Op.Cit.**

[29]Kapidzic, S., Herring, S., (2014), **Op.Cit.**
[30]زخروفة، صارة، (2013)، **مرجع سابق**.
[31]العزب، سهام، والغامدي، محمد، (2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.
[32]Young, Jeffrey R.,(2006), **Op.Cit.**
[33]عبدالواحد، رضا أمين، (2009)، **مرجع سابق**.
[34]عبدالعزيز، عزة عثمان،(2009)، **مرجع سابق**.
[35]أبو زيد، دينا فاروق،(2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[36]Becker, Jennifer A. H., and et., (2005), **Op.Cit.**
[37]بعزيز، إبراهيم، (2008)، **مرجع سابق**.
[38]Beatriz L.A.M.,(2006),**Op.Cit.**
[39]Marcum, C. M.,(2006)**, Op.Cit.**
[40]Becker, Jennifer A. H., and et.,(2005), **Op.Cit.**
[41]Svensson, R., Johnson, B.,(2022),**Op.Cit.**
[42]Bidmon, S., Terlutter, R., (2015)**,Op.Cit**.
[43]Elmorshidy, A., Mohamed M.,(2015),**Op.Cit.**
[44]زخروفة، صارة، (2013)، **مرجع سابق**.
[45]العزب، سهام، والغامدي، محمد، (2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.
[46]Fadhil, N., Al-Bahrani, R., (2015), **Op.Cit.**
[47]Goswami, A., Sraboni, D.,(2016),**Op.Cit.**
[48]Ali, A., Qamar, A.,(2021)**,Op.Cit.**
[49]Wen, W., Li C.,(2016),**Op. Cit.**
[50]Svensson, R., Johnson, B.,(2022), **Op.Cit.**
[51]Wen, W., Li C.,(2016),**Op. Cit.**
[52]Elmorshidy, A., Mohamed M.,(2015),**Op.Cit.**
[53]زخروفة، صارة، (2013)، **مرجع سابق**.
[54]العزب، سهام، والغامدي، محمد، (2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.، .
[55]عبدالعزيز، عزة عثمان،(2009)، **مرجع سابق**.
[56]أبو زيد، دينا فاروق، (2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[57]Kapidzic, S., Herring, S., (2014), **Op.Cit.**
[58]Goswami, A., Sraboni, D., (2016),**Op.Cit.**
[59]العزب، سهام، والغامدي، محمد، (2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.
[60]عبدالعزيز، عزة عثمان،(2009)، **مرجع سابق**.
[61]أبو زيد، دينا فاروق، (2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[62]بعزيز، إبراهيم، (2008)، **مرجع سابق**.
[63]Goswami, A., Sraboni, D.,(2016),**Op.Cit.**
[64]Elmorshidy, A., Mohamed M.,(2015),**Op.Cit.**

[65]العزب، سهام، والغامدي، محمد، (2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.
[66]عبدالعزيز، عزة عثمان،(2009)، **مرجع سابق**.
[67]بعزيز، إبراهيم، (2008)، **مرجع سابق**.
[68]أبو زيد، دينا فاروق،(2009)، **مرجع سابق**،، ص ص 911-956.
[69]العزب، سهام، والغامدي، محمد، (2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.
[70]Wen, W., Li C.,(2016),**Op. Cit.**
[71]Becker, A. H., and et.(2005), **Op.Cit.**
[72]عبدالعزيز، عزة عثمان،(2009)، **مرجع سابق**.
[73]Fadhil, N., Al-Bahrani, R., (2015), **Op.Cit.**
[74]العزب، سهام، والغامدي، محمد، (2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.
[75]عبدالواحد، رضا أمين، (2009)، **مرجع سابق**.
[76]أبو زيد، دينا فاروق،(2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[77]Becker, Jennifer A. H., and et.,(2005), **Op.Cit.**
[78]عبدالعزيز، عزة عثمان، (2009)، **مرجع سابق**.
[79]أبو زيد، دينا فاروق، (2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[80]بعزيز، إبراهيم، (2008)، **مرجع سابق**.
[81]Muntuwenkosi, M., Suriamurthee, M., (2015), **Op.Cit.**
[82]Rizkallah, E. G., Razzouk, N. Y.,(2010), TV Viewing Motivations of Arab American Households in the US: An Empirical Perspective, **International Business and Economics Research Journal**, Vol.5, No.1, pp 67, http://www.cluteinstitute, /accessed on October,2022
[83]Mcquail, Denis,(2000),**Mass communication Theory: an introduction** , London Sage Publications, p.386 .
[84]Ahmed, S., Zia, A.,(2022), Uses and Gratification Theory and Social Media Interactivity: **A Demographic study in Lahore, Pakistan**. Global Regional Review. § Vol. VII, No. I (Winter 2022) § Pages: 50 – 60 § DOI: 10.31703/grr.2022(VII-I).06.
[85]Jafar, M., Pegah, T.,(2016),Uses and Gratification Theory in Connection with Knowledge and Information Science: A Proposed Conceptual Model, July 2016 , **International Journal of Information Science and Management, Vol.**14, No.2, pp1-14.
[86]Em, G., Andrew, L.(2018), **A First look at Communication theory.** 10th ed. 2018 USA: McGraw-Hill Education,pp,347-350 .
[87]West, R., Lynn ,H.,(2010), Introducing **Communication theory Analysis and Application**, 4th ed .(Singapore , the McGraw , Hill Companies), p39.

[88]Mcquail, Denis.(2013), Reflections on Parading Change in Communication Theory and Research. **International Journal of Communication** , Vol .7, No 1, (USA: University Of Southern California, July 2013), p.222. Available at : https //www.google.com /url/sa=t&rst=g&q=&esrc=s&source =web&cd=7&ved=Oa hukewixpaSx6OnbAhWDuBQKHcer CBwQFghOMA&URL= https%3A%2F%Fiioc.org%2findex phd%2figocle2fdownload%2f1961%2f850&usg=AOvVaWOgTZawOgTZ79Dt03 XEGQ4BCD on(9-10-2023)

[89]مكاوي، حسن عماد، حسين، ليلى حسن، (2000)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000)، ص ص 234-244.

[90]Wenner, L. ,(1995),**The Nature of News Gratifications" in Media Gratifications Research**: Current Perspectives, ed. K.E. Rosengren, L.A. Wenner, and PPalmgren. Beverly Hills, CA: Sage,171-172..

[91]عبدالحميد، محمد، (2004)، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط ٣،(القاهرة :عالم الكتب، 2004)، ص288.

[92]الطرابيشي، مرفت، وعبدالعزيز،السيد، (2006)، **نظريات الاتصال**، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006)، ص 122.

[93]أبو أصبع، صالح خليل،(2006)، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ط5،(عمان: دار البركة للنشر والتوزيع، 2006)، ص 1625.

[94]Svensson, R., Johnson, B., Olsson, A., (2022), **Op.Cit.**

[95]زخروفة، صارة، (2013)، **مرجع سابق**.

[96]عبدالعزيز، عزة عثمان،(2009)، **مرجع سابق**.

[97]Wen, W., Li C.,(2016),**Op. Cit.**

[98]Harrell, B.,(2008), **Uses And Gratifications Of The Internet,** University Of Texas,2008, P.35.

[99]فوزي، صفا، (2006)، علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الالكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون 2006)، ص191.

[100]العزب، سهام، والغامدي، محمد، (2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.

[101]عبدالواحد، رضا أمين، (2009)، **مرجع سابق**.

[102]أبو زيد، دينا فاروق، (2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.

[103]بعزيز، إبراهيم، (2008)، **مرجع سابق**.

[104]Wen, W., Li C.,(2016),**Op. Cit.**

[105]Bidmon, S., Terlutter, R., (2015),**Op.Cit.**

[106]Cummings, J., and et., (2002), The **Quality of On- Line Social Relationships**. Communication of the ACM, 45 (7), 103- 108.

[107]أبو زيد، دينا فاروق،(2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.

[108]Elmorshidy, A., Mohamed M.,(2015)**, Op.Cit**
[109]Bidmon, S., Terlutter, R., (2015),**Op.Cit.**
[110]عبدالعزيز، عزة عثمان، (2009)، **مرجع سابق**.
[111]أبو زيد، دينا فاروق،(2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[112]بعزيز، إبراهيم، (2008)، **مرجع سابق**.
[113]Costa, E., (2018), Affordances-in-practice: An ethnographic critique of social media logic and context collapse. New Media and Society, 1-16.
[114]عبدالعزيز، عزة عثمان، (2009)، **مرجع سابق**.
[115]بعزيز، إبراهيم، (2008)، **مرجع سابق**.
[116]أبو زيد، دينا فاروق،(2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[117]Beatriz L.A.M.,(2006),**Op.Cit.**
[118]Marcum, C. M., (2006), **Op.Cit.**
[119]Goswami, A., Sraboni, D.,(2016),**Op.Cit.**
[120]العزب، سهام، والغامدي، محمد،(2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.
[121]أبو زيد، دينا فاروق،(2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[122]Elmorshidy, A., Mohamed M.,(2015)**, Op.Cit**
[123]Elmorshidy, A., Mohamed M.,(2015)**, Op.Cit.**
[124]Samuel Ebersole, S.(2023), Uses and Gratifications of the Web among Students, **Journal of Computer-Mediated Communication** :available at : http://onlinelibrary.wiley.com/journal/10.1111/(ISSN)1083-6101 on 20 /1/2023**.**
[125]العزب، سهام، والغامدي، محمد،(2011)، **مرجع سابق**، ص ص 52-71.
[126]عبدالواحد، رضا أمين، (2009)، **مرجع سابق**.
[127]أبو زيد، دينا فاروق، (2009)، **مرجع سابق**، ص ص 911-956.
[128]Beatriz L.A.M., (2006), **Op.Cit.**
[129]Marcum, C. M., (2006), **Op.Cit.**
[130]Fadhil, N., Al-Bahrani, R., (2015), **Op.Cit.**

أسماء السادة المحكمين مرتباً ترتيباً أبجدياً :

–خالد صلاح الدين: الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.
–داليا إبراهيم المتبولي: الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية –جامعة دمياط.
–عادل البيومي: الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.
–سامي السعيد النجار: الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنصورة.
–شادية جابر القناوي: الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية –جامعة دمياط.
–عبدالهادي النجار: الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنصورة.
– وليد عبد الفتاح النجار: بقسم الصحافة بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
– محمد الحفناوي: الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة كفر الشيخ.